

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مقارنة أثر استخدام ثلاث طرائق تستند على الانترنت في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة التجارة الإلكترونية في لواء المزار الجنوبي

إعداد الطالبة

صفاء سالم محمد الطراونة

إشراف:

الأستاذ الدكتور عبدا   يوسف عبابنة

رسالة مقدمة لعمادة الدراسات العليـــــــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في مناهج و أساليب تدريس العلوم قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى الصدر الحاني والقلب الدافئ ونبع الحنان وسر ابتسامتي إلى أمي حفظهـا

ا .

إلى والدي العزيز.

إلى إخواني الأعزاء .

إلى زوجي الغالي و رفيق دربي .

إلى ابنتي الغالية نور.

إلى الأصدقاء.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

صفاء سالم محمد الطراونه

الشكر والتقدير

الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين رسولنا محمد صلى ا عليه وسـلم وبعـد فانـه ليـسعدني بعـد أن انتهيـت مـن كتابـة هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الدكتور عبدا عبابنة المشرف علـى هذه الرسالة الذي كان لجهده المتميز, وتوجيهاته المثمرة, دور كبير في إنارة طريقـي, وتذليل الصعوبات التي اعترضتني أثناء البحث حيث كان لرأيـه الـسديد وإرشـاده, وتشجيعه المتواصل الأثر البالغ في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود

كما أتقدم بشكري وتقديري لكل أعضاء الهيئة التدريسية بقسم المناهج والتدريس في جامعة مؤتة .

وأخيرا أقدم شكري إلى أمي الغالية, ووالدي العزيز, وزوجي الغالي, وابنتي وأخـواني لما قدموا لي من مساعدة وتشجيع طوال فترة دراستي .

وأرجو من ا أن يكون هذا العمل مفيداً

صفاء سالم محمد الطراونه

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مقارنة أثر استخدام ثلاث طرائق تستند على الانترنت في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة التجارة الإلكترونية في لواء المزار الجنوبي

صفاء سالم محمد الطراونة

جامعة مؤتة،2010

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤05.) بين متوسطات تحصيل الطالبات في مادة التجارة الالكترونية يعزى إلى طريقة التدريس (استخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات (المجموعة التجريبية الأولى), استخدام الإنترنت مع تدريب مسبق للطالبات (المجموعة التجريبية الثانية), استخدام غير مباشر للإنترنت من خلال برمجية (بوربوينت) (المجموعة الضابطة)) ؟ وللإجابة عن سؤال الدراسة, تم إعداد الخطط التدريسية والبرنامج التدريبي للطالبات, كما تم تطوير اختبار تحصيلي تم استخراج دلالات صدقه وثباته.استمر تطبيق البحث لمدة ستة أسابيع بواقع ثلاث ساعات اسبوعياً، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية لعلامات طالبات المجموعات الثلاث, كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتحقق من تكافؤ المجموعات, تم بعدها تطبيق اختبار التحصيل النهائي الذي تم إعداده على طالبات المجموعات الثلاث في آن واحد, وكذلك تم استخدام تحليل التباين المصاحب لتحليل نتائج الدراسة للاختبار التحصيلي, إذ تكونت عينة الدراسة من (69) طالبة وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية, وتحصيل طالبات المجموعة الأولى, وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة, ولصالح المجموعة التجريبية الثانية يعزى لطريقة التدريس. وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية, وتحصيل طالبات المجموعة الأولى, وتحصيل طالبات المجموعة الأولى, ولصالح المجموعة التجريبية الثانية يعزى لطريقة التدريس. عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى, وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة يعزى لطريقة التدريس .

وأوصت الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بإقامة دورات متخصصة في الإنترنت وإنشاء مواقع إلكترونية تعليمية تعلمية لمادة التجارة الإلكترونية.

Abstract

Acomparison of the Effect of using three methods based on the Internet on the achievement of 11th grade female students on e- commerce in the south Al – Mazar country.

Safaa Salim Mohammed AL Tarawneh

Mu'tah University,2010

This study aimed to determine the effect of using three methods based on the Internet on the achievement of 11th grade female students on e-commerce course in the south Al – Mazar country, and specifically, this study attempted to answer the following question: Is there a statistically significant difference at ($\alpha \leq 05.$) between the average achievement of females on electronic commerce attributed to the teaching method (using the Internet without prior training of the females, use the Internet with prior training of the females, the use of indirectly to the Internet through software (PowerPoint))? To answer the question, the researcher uses the research tools (Lesson plans ,Training program, achievement test), The tools have been checked for their validity and reliability, The sample of the study consisted of (69) females distributed in two schools.

The implementation of the study Lasted for six weeks, and three hours of teaching perweek, the ANCOVA revealed the following results:

(1) There was a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the achievement of the females in the second experimental group and the control group and for the favour of the second group.

(2) There was a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the achievement of the females in the second experimental group and the first experimental group and for the favour of the second experimental group.

(3) There was no a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the achievement of the females in the first group and the control group .

The researcher recommended that in light of the results of the study the establishment of specialized courses in the online training of teachers and students of the rule of electronic commerce on the Internet and how to use the means of access to information through which the researcher also recommended the establishment of sites on the Internet educational learning material for e-commerce.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

يعد العصر الحالي عصر العلم والتكنولوجيا نتيجة للتقدم العلمي المتسارع الذي تمخض عنه ثورة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، والـسرعة الهائلـة فـي انتقـال المعلومات والخبرات في كافة مناحي الحياة، إذ أصبحت عملية الحصول على المعرفة الحديثة والدقيقة أمراً سهلاً , ولقد تمخض عن هذا التطور تحسن في كافة مناحي الحياة ومنها مجال التعلم، حيثُ دخلت التكنولوجيا فيه بشكل واسـع، وتطبيقـات الحاسـوب أصبحت سمة بارزة من سمات الأنظمة التربوية الحية، إذ قدمت هذه التكنولوجيا وسائل وأدوات لعبت دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة ، كمـا أتاحت هذه الوسائل الفرصة لتحسين أساليب التعليم والتي من شأنها أن تـوفر المنـاخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال.

وكان لزاماً على كل مجتمع مواكبة العصر المعلوماتي أن يهيئ أجياله على تعلم الحاسوب وتقنياته لمواجهة التغيرات التكنولوجية المتسارعة، لذا سارعت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية ومنها جعل الحاسوب وشبكة الإنترنت مكوناً مهمـاً في المناهج الدراسية، وتختلف خطط إدخال المعلوماتية في التعلم تِبعاً لتوجهـات كـل دولة، إلا أن التوجه العالمي بشكل عام هو الانتقال من تدريس علوم الحاسوب الآلـي نحو الاهتمام بالتخطيط لزيادة التدريس الذي يركز على المعلوماتيـة عبـر المنـاهج الدراسية (السلطان والفتوح، 2000).

وينظر إلى الإنترنت على انه أهم الانجازات فـي مجـال تقنيـة المعلومـات والاتصالات لإمكاناتها الهائلة التي توفرها، مما دفع التربويون إلى إعادة النظـر فـي أساليب تدريسهم في محاولة منهم لرفع فاعلية النظام التعليمي، وفرض الإنترنت واقعاً جديداً على عمليتي التعلم والتعليم (الفار، 2002).

ونجم عن استخدام الإنترنت تطور هائل في العملة التعليمية، مما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تُعد مصدراً مهماً يوفر فرصاً وإمكانـات جديـدة للمعلم والمتعلم، من حيث توفير مصادر سهلة للمعلومات وإمكانيـة الوصـول إليهـا (العبدالكريم، 2008).

وقد أشار وارين (Warren،1998) إلى أن هناك تغيراً مهماً قد نجم عن إدخـال شبكة الإنترنت في التعليم، فقاعات التدريس بقيت على حالها ولكـن التقنيـة الحديثـة غيرت كثيراً من تفاصيلها فالتعلم داخل قاعة الدرس أصبح يتضمن عروضـاً مختلفـة كما أصبحت الواجبات البيتية تتضمن استكشاف وثائق ونصوص دراسية.

فالخطط المستقبلية في العالم المتقدم أكدت على أن الاسـتعداد للقـرن الحـالي سيكون من خلال التكنولوجيا وشبكة المعلومات (الإنترنت)، لـذا تـسعى المؤسـسات التعليمية جاهدة إلى تدعيم أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية (لال، 2000).

وقد علق على تطبيقات الإنترنت في التعليم مدير عـام شـركة مايكروسـوفت العالمية بقوله "....فإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد علـى رفـع المقـاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح - الطريق- ظهور طرائق جديـدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسـوب نقطـة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بمـا هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريـق المعلومـات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهـون، أو يثيرون الاهتمام " (جيتس، 1998 ، 320-321).

فأحدثت هذه التقنية طوفاناً معلوماتياً وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنـسان قصيرة جداً، وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني، فكان لزاماً على كـل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن يعيد النظر في برامجـه التعليميـة بحيـث تصبح المعرفة الحاسوبية مكوناً مهماً في تلك البرامج مما يمكّن الأجيـال مـن تعلـم

الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر وهذا ماسعت إليه الدول في العالم ومنها المملكة الأردنية الهاشمية.

لذا أخذتْ وزارة التربية والتعليم في الأردن على عاتقها مسؤولية تطوير نظامها التربوي وتنمية الموارد البشرية، وعملت على حوسبة العديد من المناهج المدرسية، وقصدت من خلال عملية الحوسبة إحداث تغيير جوهري في العملية التعليمية والتعلمية.

ولقد نفذت مديرية المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم عام 2008 العديد من المشاريع منها حوسبة مناهج الإدارة المعلوماتية، ويهدف هذا النشاط إلى تطوير مادة تعلم الكتروني تغطي فروع الإدارة المعلوماتية التي منها التجارة الالكترونية، حيث تم إعداد المادة المحوسبة بما ينسجم ونتاجات التعلم العامة والخاصة لفروع الإدارة المعلوماتية كافة.

إن تحسين نوعية التعليم الذي يتلقاه المتعلم يعتمد على نوعية التعليم الذي يقدمه المعلم، فاستخدام الحاسوب والشبكات الحاسوبية قد فرض أدواراً جديدة على المعلم، فأصبح دوره يشمل التوجيه والتخطيط والتحليل والتقييم والمساعد والميسر لطلبته بحيث يقدم لهم العون إلى كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات وفرص التعلم الممكنة عبر الإنترنت (علي، 2001).

واستخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات التي منها:

1. المرونة في الوقت والمكان.
2. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف انحاء العالم.
3. عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.
4. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom).
5. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.
6. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

7. تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية يساعد على إيجـاد فـصل ملـيء بالحيويـة والنشاط.

8. إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

9. سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحـث عـن موضـوع معـين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرائق التقليدية.

10. وظيفة المعلم في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد ولـيس الملقـي والملقن.

11.إيجاد فصل بدون حائط (Classroom without Walls).

12.تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

13. تعلم الطالب بشكل مستقل عن الآخرين يبعده عن التنافس السلبي والمضايقات.

14.زيادة الحصيلة الثقافية لدى الطالب.

15. ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة ملحوظة.

16. تنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطالب (الحاجي، 2002).

تندرج الدراسة عبـر الإنترنـت تحـت عنـوانOnline Learning أو Distant Learning وهو التعليم المبني على شبكة الإنترنت ويعرف التعلم عبر الإنترنت (التعلم الإلكتروني) أنه البرنامج المبني على وسائط تستغل خصائص وموارد الإنترنت لإنشاء بيئة تعليمية ذات معنى حيث ترعى المعرفة وتدعمها ولا يتطلب الذهاب إلى المدرسـة أو الجامعة (بسيوني،2000).

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين أدى إلى تغيير أنماط السلوك الاجتماعي وصور النشاط الاقتصادي وأصبحت وسائل الاتصالات قادرة على نقل المعلومات والخدمات والأموال والسلع ليل نهار وظهر ما يسمى بالتجارة الالكترونية e.comerce (وتعني جميع الأعمال التجارية وما يتعلق بها من عمليات بيع وشراء السلع والخدمات ونقل المعلومات الرقمية بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة عبر البريد الالكتروني

وشاشات الكمبيوتر) إذ تعتمد التجارة الإلكترونية على عرض السلع التجارية والخدمات المختلفة بوساطة برمجيات مرئية على شبكات خاصة متاحة لاستخدام فئة معينة من الأشخاص بشكل عام، وتؤمن الشركات أو المؤسسات العارضة الأدوات المساعدة على شراء السلع والاستفادة من الخدمات المختلفة المتاحة (حجازي،2007).

إن السبب الرئيسي الذي يجذب مستخدمي الكمبيوتر إلى التجارة الإلكترونية هو الاطلاع الهادئ والسريع على نماذج البضائع المختلفة التي تظهر على شاشة الكمبيوتر ليختار منها المستخدم ما يشاء. ويضاف إلى ذلك زوال كلفة النقل ومشتقات الانتقال بالسيارة أو غيرها، مع الحد من مهمة حمل البضائع وحتى توفير الحاجة إلى الناحية الأمنية. كما أن التسوق على صفحات "وب" ضمن شبكة "إنترنت" يتيح للمستخدمين الاطلاع على عناوين وأسعار الخدمات الأكثر انتشارا مثل المصارف والفنادق والمسارح ووكالات السفر، مع توفير إمكانية الحجز وقطع التذاكر. وإذا كانت بعض السلع التجارية مثل الثياب والهدايا المعلبة تتطلب دقة أكثر على صعيد التدقيق وكيفية الاختيار، فان البرامج الرسومية الثلاثية الأبعاد "D 3" على شبكة "إنترنت" سهلت التجارة الالكترونية المرتبطة بالعديد من السلع إلى حد بعيد.إذ تعتمد تطبيقات التجارة الإلكترونية على كثير من التقانات المعلوماتية والاتصالية وبشكل أساسي الإنترنـت وتقانات هندسة مواقع الويب Web Site Engineering والبريد الإلكتروني e-mail والتخاطب وقواعد البيانات Data Bases. ولاشك أن الآمال المعقودة على هذه البرامج في هذا المجال ستحقق الأهداف المنشودة في المستقبل القريب (حجازي،2007).

ومن فوائد التعلم الالكتروني في مجال التجارة الالكترونية , مساعدة الطلبة على تصور المعاملات التجارية بصورة أكثر دقة من التعلم التقليدي.

ولمواكبة هذا التطور, أخذت الدول تعمل على تطوير أنظمتها التربوية بحيث يتم التركيز على التدريس النوعي, لما للتدريس من أهمية في مجالات تقدم الدول في المجالات المختلفة، وتعتبر الأردن من الدول الطموحة النامية التي تنظر إلى أن الاستثمار في الانسان هو الاستثمار الاستراتيجي المأمول، والمعلم هو محور خطط

التطوير التربوي, فتأهيله معرفياً وبيداغوجياً وتكنولوجياً يصب في الاطمئنان الى استخدام المعرفة، حيث نرتقي بنوعية مدخلات عملية التعلم والتعليم وبالتالي نضمن عمليات تدريسية نوعية يظهر أثرها في مخرجات التعلم العصرية, والتي من أهم سماتها هو القدرة على المنافسة العالمية والتي من شروطها التمكن من استخدام التكنولوجيا, والقدرة على حل المشكلات, واتخاذ القرارات. وتزامنت برامج التأهيل في إيجاد برامج مسارات تعليمية تركز على تكنولوجيا المعلومات, والتي أهمها مسار تكنولوجيا المعلومات في الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي, ولضمان تحقيق أهداف هذا المسار دأبت وزارة التربية والتعليم على تطوير بيئة التعلم خاصة البيئة المدرسية.

ومن ابرز ملامح التطوير التي تمت في الأردن على ضـوء الإسـتراتيجية الوطنية للتعليم المنبثقة عن وزارة التربية والتعليم، توفير بيئة تكنولوجية مـساعدة لعملية التدريس تتجلى في عمل المختبرات الحاسوبية, وعمل البنية التحتية اللازمة لخدمة الإنترنت في معظم مدارس المملكة الأردنية, وعمل البرامج التأهيلية التقنية للمعلمين حتى يتمكنوا من توظيف التكنولوجيا ومن ضمنها الإنترنت فـي عمليـة التعليم, وذلك لان الطلبة الذين يتعلمون في بيئة داعمة للتعلم هـم الأقـدر علـى الإسهام في تقدم مجتمعاتهم, كما تتبنى وزارة التربية والتعليم حالياً معايير دوليـة لعمليات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وسيلة مهمـة فـي التعليم ومصدراً أساسيا له (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ومن المبادرات المهمة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس بشكل كبير، إيجاد المدارس الاستكـشافية التـي تتميـز ببنيـة حاسوبية غنية تمكن المعلم والمتعلم من استخدام الإمكانات الحاسوبية الهائلـة فـي عملية التعلم والتعليم، ولقد واكب ذلك ظهور مباحث دراسية جديـدة فـي مـسار تكنولوجيا المعلومات تعتمد كلياً في تعلمها وتعليمها على استخدام الحاسوب وخاصة الإنترنت مثل مادة التجارة الإلكترونية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى فعالية استخدام ثلاث طرائق تـستند على الإنترنت في تحصيل الطالبات في مادة التجـارة الالكترونيـة للـصف الأول الثانوي.

2.1 مشكلة الدراسة:

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقـافي، ومـن الضروري مواكبة هذا التطور والتعايش معه، والأردن من الدول الرائدة في توظيـف التكنولوجيا وتطويعها في العملية التعليمية، والدليل على ذلك هـو اسـتحداث بـرامج تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الأردنية وعمل مسار خاص بتكنولوجيا المعلومـات في المرحلة الثانوية،كما أن برامج تأهيل المعلمين التكنولوجية جعلـت لـدى المعلـم الأردني القدرة على التعامل مع هذه التقنية بفاعلية والاستفادة من إمكانـات الحاسـوب وتطبيقاته المتنوعة، ولعل من أهمها برنامجي الإنترنت والبريد الإلكتروني.

ولتحسين نواتج التعلم أكّد التربويون على ضرورة دمـج التكنولوجيـا بـالتعليم لتطوير الأساليب التقليدية؛ مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة منها على سـبيل المثـال التعلم عن بعد الذي يحقق فرص التعليم لجميع فئات المجتمع مهما اختلفـت ظـروفهم وتعددت احتياجاتهم، وهذا النوع من التعلم يتطلب الأخذ بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة ووسائلها للتغلب على مشكلة البعد بين المعلم والمتعلم. وفي أواخر القـرن العـشرين وبداية القرن الحادي والعشرين اقتحمت شبكة الإنترنت كافة نواحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية والتربوية. ولعل ذلك راجع إلى الخـدمات المميـزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة يمكن أن تستخدم في عمليـة التـدريس وتسهم في تحقيق نواتج تعلم ذات جودة عالية.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية بدراسة أثر ثلاث طرائق تدريـسية (اسـتخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات، استخدام الإنترنت مع التدريب المسبق للطالبات، استخدام غير مباشر للإنترنت من خلال برمجية (بوربوينت)) في تحـصيل طالبـات

الصف الأول الثانوي في مادة التجارة الالكترونية.

3.1 هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq .05$) بين متوسطات تحصيل الطالبات في مادة التجارة الالكترونية يعزى لطريقة التدريس (استخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات، استخدام الإنترنت مع تدريب مسبق للطالبات،استخدام غير مباشر للإنترنت من خلال برمجية (بوربوينت)) ؟

4.1 فرضية الدراسة :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq .05$) بين متوسطات تحصيل الطالبات في المجموعات الثلاث يعزى لطريقة التدريس (استخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات، استخدام الإنترنت مع تدريب مسبق للطالبات،استخدام غير مباشر من خلال برمجية (بوربوينت)).

5.1 أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الإنترنت كونه يسهم في الحصول على المعرفة اللازمة من جهات متعددة في وقت قصير جداً.
2. تلقي هذه الدراسة الضوء على مدى فاعلية طرائق التدريس الشائعة في تدريس التجارة الالكترونية والتي تمزج بين طريقة العرض واستخدام الإنترنت بشكل جزئي.
3. تأتي هذه الدراسة منسجمة مع المبادئ العالمية في اعتماد مبدأ التدريس باستخدام التكنولوجيا، إذ من المأمول أن يسهم استخدام الإمكانات التكنولوجية في اكتساب الطالبات مهارات اقتصاد المعرفة وحل المشكلات وإدارة المعلومات.

4. تأتي هذه الدراسة منسجمة مع متطلبات اقتصاد المعرفة والذي يتطلب بناء قدرات أكاديمية قادرة على استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس وإحداث التغيير المطلوب في نواتج التعلم المقصودة.
5. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قِبل المعلمين ومطوري المناهج.

6.1 التعريفات الإجرائية:

التحصيل: عبارة عن المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم في وحدة (مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية) ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التحصيل الذي تم إعداده من قبل الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

المجموعة التجريبية الأولى: المجموعة التي درست عن طريق تقديم المادة النظرية في موضوعات التجارة الالكترونية الخاصة بوحدة الدراسة ومن ثم أُتيحت الفرصة مباشرة للطالبات لاستخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق لربط المادة النظرية بالتطبيق العملي.

المجموعة التجريبية الثانية: هي المجموعة التي خضعت طالباتها للتدريب على استخدام الإنترنت قبل تقديم الوحدة وأثناء التعليم الفعلي تم تعليمهن بالطريقة التي درست فيها المجموعة التجريبية الأولى.

المجموعة الضابطة: المجموعة التي استخدمت الإنترنت بشكل غير مباشر(أي من خلال عرض الآلية التي سيتم العمل من خلالها على الإنترنت أثناء تدريس محتويات وحدة(مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية) عبر برمجية (بوربوينت)).

7.1 محددات الدراسة:

1- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الأول الثانوي في مدرستي(الحسينية الثانوية الشاملة للبنات ومدرسة مؤتة الثانوية للبنات) في لواء المزار الجنوبي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2010/2009).

2- أُجريت هذه الدراسة على مبحث التجارة الالكترونية في (الوحدة الأولى والتي تحمل عنوان "مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية ").

3- تتحدد الدراسة ونتائجها بالأدوات المستخدمة لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

مع تعاظم ثورة المعلومات وتزايد كم المعلومات والبيانات المنقولة والمتبادلة في العالم، أصبح من المستحيل على أي فرد، أن يلم - بصورة كاملة - بأي فرع من فروع العلم، ومع الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت (شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحتوي كما هائلاً من المعلومات تشمل جميع نواحي المعرفة، متوفرة على شكل نصوص و صور ورسومات وأصوات وغيرها)، وما تتمتع به من ميزات، اُستخدم الإنترنت كوسيط اتصال بين المتعلم والمعلم، وقد أدى ذلك إلى ظهور التعلم عن بعد عبر الإنترنت، والجامعات الافتراضية، والمدارس الافتراضية، والفصول الافتراضية، وبهذا بدأ يتبلور مفهوم التعلم القائم على الإنترنت كنموذج جديد للتعلم عن بعد وأحد أشكال التعلم الإلكتروني E-Learning (ريان،2001).

ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة من إنترنت أو أقمار صناعية أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تليفزيون أو أقراص مدمجة أو مؤتمرات فيديو أو بريد إلكتروني أو حوار مباشر بين طرفين عبر الإنترنت في العملية التعليمية ويمكن أن تُقدم هذه الوسائل في إطار برامج التعليم الموجهة لإتاحة فرص إضافية لتعليم الطلاب أو المتعلمين في عملية التعليم والتدريس، كما تؤدي إلى وصول الأشخاص المحرومين من التعلم بسبب بعد المكان أو تغير الوقت (الهادي ،2005).

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة التعلم الإلكتروني بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصوره جزئيه أو شاملة في الصف أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في جهاز الحاسوب أو عبر شبكة الإنترنت.

أهداف التعلم الإلكتروني:

1. توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم
2. .إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
3. استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية(المعلـم، والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)
4. تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعلم الإلكتروني.
5. تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خـلال الوسـائل التقنيـة الحديثة.
6. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكترونـي قـادر علـى مواكبـة مستجدات العصر. (الهادي، 2005)

ويشار إلى أن تحقيق ذلك يتطلب تهيئة ما يلي على سبيل المثال:

1. توفير البنى التحتية اللازمة، المتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات.
2. توعية المنظومة التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمؤسـسة التعليميـة، والبيـت، والمجتمع، والبيئة)، بأهمية وكيفية وفعالية التعلم الإلكتروني، لخلق التفاعل بـين هذه المنظومة. تدريب (المعلم، المتُعلم) بما يمكن تسهيل استخدام هـذه التقنيـة (الهادي، 2005).

مميزات وفوائد التعلم الإلكتروني:

1. سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر.
2. تقليل تكلفة تطوير المناهج والبرامج.
3. سهولة وصول المادة العلمية (المناهج، والمراجع،...) إلى الطلاب سـواء فـي الحضر أو في الأرياف.
4. توسيع أفق ومدارك الطلاب من خلال تنوع مصادر المعلومات.

(الهادي، 2005).

ومن أشكال التعلم الإلكتروني، التعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت. ففي هـذا النوع من التعلم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويسمح هذا النمط من التعلم للمتعلمين بالاتصال مـن منـازلهم بالكليـة ومتابعـة دروسهم ومناقشة المحاضرين وفق جداول زمنية محددة، وبالتالي فالمحتوى في ذلـك النوع من التعلم هو المقررات المعدة إلكترونيا في موقع عبر الإنترنت.

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

1. دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية وهنا يستعين المعلم بالحاسوب والإنترنـت والوسائل التقنية، السمعية، والبصرية، لتوضيح عناصـر المعرفـة المختلفـة، وتشجيع المتعلمين على استخدام التكنولوجيا كمصدر مهم للبحث عن المعرفة.
2. دور المشجع والمحفز على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية وهنـا يـساعد المعلم المتعلمين على ضرورة استخدام الوسائل التقنية المختلفة والتفاعل معهـا من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات وكيفية استخدام الحاسوب والاتصال مـع الطلبة والمعلم عن طريق شبكة الإنترنت والبريد الالكتروني.
3. دور المشجع على إنتاج المعرفة والإبداع وهنا يشجع المعلم المتعلمـين علـى الاستخدام الذاتي للوسائل التقنية وعلى تصميم البرامج التعليمية اللازمة لتعلمهم وإجـراء الحـوار والمناقـشات عـن طريـق البريـد الالكترونـي (الاسطل والخالدي، 2005).

ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهـة الـصحيحة للاسـتفادة القصوى من التكنولوجيا على المعلم أن يقوم بما يلي:

1- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومـات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكيـة وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع أقرانهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت.

2- أن يطور فهما عمليا حول خصائص واحتياجات الطلاب المتعلمين.
3- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجـات والتوقعـات المتنوعـة والمتباينة للمتلقين.
4 - أن يطور فهما عمليا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمـي الشخصي له.
5 - أن يعمـــل بكفـــاءة كمرشــــد وموجـــه حـــاذق للمحتـــوى التعليمـــي. (عزيز،1999).

ومما لاشك فيه هو أن دور المعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق، فالتعلم الإلكتروني لا يعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقـة محددة وبتوجيه لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر مـن أهـم أدوار المعلـم. ولأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحا على كل جديـد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار(عزيز،1999).

إذ تعد شبكة الإنترنت المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليـوم مـن انفجـار معلوماتي، وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مـضافاً إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد أغرت كثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله؛ فمن جملة هؤلاء، التربويون الذين بدءوا باستخدامها في مجال التعليم حتـى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خـلال الإنترنـت إضافة إلى الطرائق التقليدية.

ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شـبكة الإنترنـت فـي التعليم، كما ذكرها ريان (2001), ما يلي :

1 - الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات:

ومن أمثال هذه المصادر : الكتب الإلكترونيـة Electronic Book ، الـدوريات Periodicals، قواعد البيانـات Data Bases ، الموسـوعات Encyclopedias، المواقـع التعليمية Educational Sites .

2 - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) :

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشـر ومـن دون اشـتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

أ- البريد الإلكتروني (E –mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.

وهناك ثلاثة أنواع للبريد الالكتروني :

1- Web Mail وهو البريد المعروف للجميع ويستخدم عبر الإنترنت من خـلال أي متصفح ومن الأمثلة عليه (HOTMAIL)

2- بريد ال Forwarding: وهو البريد الذي يوصل الرسالة البريدية من عنـوان إلى عنوان آخر بحيث ترسل رسالتك إلى عنوان بريدي ثم يقوم هذا الأخيـر بإرسالها إلى البريد المطلوب الآخر أي أن الشخص الذي أرسل لـك رسـالة بريدية لا يعرف بريدك الأصلي وهذه الطريقة تعتبر طريقة آمنة.

3- بريد ال POP3 : وهو بريد مشابه لبريد ال Web ولكنه يختلف عنه من كونه يتطلب استخدام برنامج مساعد له مثل :MS Outlook،Eudora

ب- البريد الصوتي (Voice- mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

3 - الاتصال المباشر(المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

أ- التخاطب الكتابي(Relay-Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسـطة لوحـة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها ، فيرد عليـه بالطريقـة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

ب- التخاطب الصوتي (Voice-Conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الإنترنت.

ج- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية (Video-conferencing) (حيـث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة).

كما أشار ويليام (Williams, 1995) إلى أن هناك أربعة أسبابٍ رئيسية تجعلنـا

نستخدم الإنترنت في التعليم وهي:

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحـاء العالم.

2- يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.

3- يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

4- يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

وشملت تطبيقات الانترنت مجالات متعددة في العملية التعليمية، كما أشـار لهـا (السعادة والسرطاوي، 2007) على النحو الآتي:

مجال المناهج الدراسية:

1 - استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج،بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرص للطالب وولي الأمر بالدخول لتلـك الصفحات في المنزل .

2 - استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المنـاهج وشـرح موضـوع معين.

مجال التدريس:

1 - استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.

2 - استخدام الإنترنت في تعزيز طرائق وأساليب التدريس تفريـد التعلـيم والتعلـيم التعاوني والحوار والنقاش.



3 - استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظـروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته.

4 - استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجـاه التعلم الذاتي.

5 - استخدام الإنترنت في عمل بنوك الأسئلة.

6 - استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية.

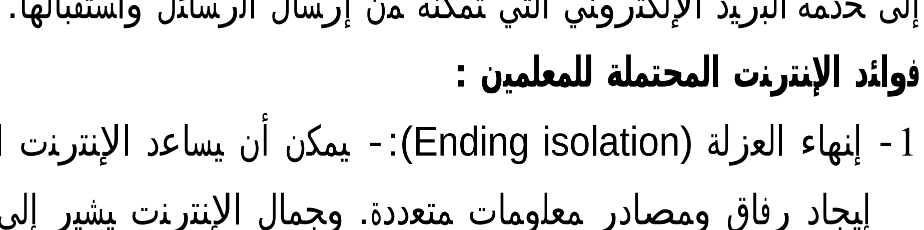
مجال تبادل المعلومات:

1 - استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث والإطلاع ، بحيث يمكن للطالب الـدخول علـى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها وطباعة الملخصات.

2 - ربط الوزارة مع جميع أفرعهـا ومدارسـها بحيـث يمكـن اسـتقبال التعـاميم والمراسلات الصادرة من الوزارة بسرعة.

3 - ربط المدارس بشبكة معينة بحيث يمكن للهيئات الإدارية والتدريسية فيها من تبادل الخبرات والتجارب والمستحدثات التربوية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربويـة المقصودة.

إذا كان التعلم القائم على الإنترنت يجذب تقريبا كل الطلاب؛ لمرونته، وملائمته، فليس لدى كل الطلاب القدرات والخصائص الضرورية التي تؤهلهم للنجاح في مثل هذا النوع من التعلم، ذلك أن نجاح الطالب في التعلم القائم على الإنترنت يتطلـب منـه أن يكون ملما بقدر مناسب من الثقافة الحاسوبية وكيفية استخدام الإنترنت بالإضافة إلى أن يكون لديه القدرة على استخدام بعض خدمات الإنترنت الأكثر شيوعا، كخدمـة كيفيـة البحث عن المعلومات، وخدمة نقل الملفات FTP ، وخدمة مجموعات الأخبار، بالإضافة إلى خدمة البريد الإلكتروني التي تمكنه من إرسال الرسائل واستقبالها.



فوائد الإنترنت المحتملة للمعلمين :

1- إنهاء العزلة (Ending isolation):- يمكن أن يساعد الإنترنت المعلمـين علـى إيجاد رفاق ومصادر معلومات متعددة. وجمال الإنترنت يشير إلى انه بغض النظر

عن طبيعة تخصص الفرد فإنه بالإمكان التواصل مع الآخرين من خلال الإنترنـت بكل يسر وسهولة.

2- تشارك المصادر(Sharing of resources) :يعد الإنترنت من أكثر الأنظمـة فعالية في توزيع تشاركية المعلومات، ومن مصادر الإنترنت :[اسأل اريـك (ASK ERIC)] والشبكة المدرسية (SCHOOL NET) التي يمكن أن يساعد المعلمـين علـى المشاركة في مخططات الدروس والأفكار ومهارات وتقنيات التعليم .

3- التطوير المهني(Professional development) :

يخلق الإنترنت القدرة على التعاون المشترك بين المعلمين للتطور المهني من خـلال تبادل الخبرات التعليمية التعلمية وحل المشكلات التي تعترضهم .

(Gates,1995)

فوائد الإنترنت المحتملة للطلبة:

لاشك في أن استخدام الإنترنت في عملية التدريس يعود بالفائدة على المتعلم من خلال:

1- إيجاد بيئة نشطه للتعلم: يمكن أن يساعد الإنترنـت المعلمـين الحريـصين علـى الاستجابة للتطوير من خلال توفير بيئة تعلم نشطه ينخرط الطلبة فيها بفعالية بمـا ينعكس إيجاباً على نواتج تعلمهم.

2- تفريد التعلم: يمكن أن يساعد الإنترنت الطالب في جعل التعلم فردياً فكـل طالـب يمكنه العمل ببراعة ونسبة تقدم تتناسب وقدراته.

3- أنماط التعلم المتعددة: يمكن أن يساعد الإنترنت المعلمين على موائمة التعلـيم مـع المتعلمين في الموقف الصفي.

4- لغة حقيقية /تعلم طبقاً للمحتوى : يوفر الإنترنت بيئة حقيقية للـتعلم، حيـث تُتـاح الفرصة للطلبة في الدولة الواحدة أو الدول المختلفة عمل مشاريع مشتركة أو التعلم بطرائق متشابهة حول موضوع معين. (Gates,1995)

فوائد الإنترنت المحتملة للمدارس:

يمكن أن يساعد الإنترنت مديري المدارس على العمل التشاركي من خلال عقد اللقاءات والاجتماعات ومناقشة قضايا إدارية تهم المدرسة والطلبة، والاتصال مع أولياء الأمور لتبادل المعلومات والأفكار التي تُسهم في تطوير عمل الإدارة المدرسية (Gates,1995).

فوائد الإنترنت المحتملة للمجتمع:

1 - يمكن أن يساعد الإنترنت المدرسة على أن تكون أكثر تواصلاً مع المجتمع المحلي وفي بناء علاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال صفحات الويب الالكترونية .

2 - يسهم الإنترنت في تحقيق شعار "التعلُم مدى الحياة " لأفراد المجتمع المحلي والعالمي (Gates,1995)

تغييرات في دور الطلبة والمعلمين :

بالنسبة للطلبة: يتخذ التعلم المستقل الكثير من التنظيم الذاتي والمبادرة والتخطيط والتشاور مع المعلمين وتعلم الرفاق، وعمل الفريق .

بالنسبة للمعلمين: هناك بعض الخوف لديهم من احتمالية فقدان وظائفهم حيث يخشون أن تحل التكنولوجيا محل المعلمين وإنها ستلغي العنصر البشري في التعليم، إلا إنها ليست كذلك فلا يمكن أبداً للآلات أن تحل محل القوى البشرية المبدعة من مديرين ومعلمين. (Gates,1995)

المتطلبات الواجب توافرها في المعلمين لاستخدام الإنترنت:

ليس كل المعلمين قادرين على المشاركة في التدريس عبر الإنترنت؛ لأن ذلك يتطلب منهم توافر ما يلي:

1. فهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم عبر الإنترنت.
2. التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر.

3. تبني أساليب تدريس متنوعة للطلاب ذوي الاحتياجـات الخاصـة والتوقعـات المتعددة والمختلفة.
4. الإلمام بالثقافة الحاسوبية بمستوى أعلى من مستوى طلابهم من خلال حـضور الدورات التدريبية.
5. قضاء وقت كبيرأمام الأجهزة الخاصة بهم؛ للرد علـى استفـسارات الطـلاب واستجاباتهم (تغذية راجعة فورية).
6. الاستمتاع باستخدام التكنولوجيا في التدريس، بالإضافة إلـى الحاجـة لأسـلوب تدريس يلائم بيئة الإنترنت (وزارة التربية والتعليم ، 2009).
7. كما وليست كل مادة دراسية يمكن أن تدرس بسهولة أو بفاعلية عبر الإنترنـت، فتدريس المهارات الحركية في مقرر عبر الإنترنت – على سبيل المثال- يتطلب استخدام نماذج المحاكاة المصممة بإتقان، وتصميم تلك النماذج وتطويرها عملية مكلفة وتستغرق وقتًا طويلا، كما أن بعض المواد الدراسـية لا تبـدو مرشـحة بدرجة كبيرة للتعلم القائم على الإنترنت، كالمواد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مثل: الإدارة والتواصل وعلاقات العميل.. إلخ، حيث يعـد التفاعـل ونمذجـة السلوك الإنساني جوهر هذه المهارات (وزارة التربية والتعليم، 2009).

يتضح مما سبق أن التعلم القائم على الإنترنت قد فرض على المعلمين والطلاب والمحتوى والإداريين والمؤسسات التعليمية العديد من التحـديات التـي غيـرت مـن المتطلبات الخاصة بمهارات عمليتي التعليم والتعلم والخدمات الإداريـة والتـسهيلات التربوية؛ وفي ضوء هذه التغيرات يتحتم على المدارس والمؤسسات التي تنحـو نحـو استخدام الإنترنت في التعلم أن تعد نفسها للأدوات والمهارات الجديدة التي تقابل تلـك التحديات.

وبالرغم من المميزات التي يتمتع بها التعلم القائم على الإنترنت، فإنـه يوجـد بعض المحددات التي قد تجعل البعض يحجم عن التقيد في هذا النوع من التعلم، نذكر منها ما يلي:

1. الخصوصية والسرية: أثر حدوث هجمات على مواقع الإنترنت على التربويين حول تأثير ذلك على مستقبل التعلم القائم على الإنترنت، وما يمكـن أن يحـدث مـن اختراق للمحتوى والامتحانات.
2. ربما يفشل المتعلمون منخفضي الدافعية أو هؤلاء الذين لديهم عـادات سـيئة فـي الدراسة في مثل هذا النوع من التعليم.
3. ربما لا يكون المعلم موجودا دائما عندما يدرس الطلاب أو يحتاجون لمساعدته.
4. بطء الاتصال بالإنترنت أو قدم الأجهزة ربما يمثل صعوبة عند الدخول إلى مـواد المقرر.
5. ربما تبدو إدارة ملفات الكمبيوتر وبرامج التعلم القائم على الإنترنـت فـي بعـض الأحيان معقدة للطلاب، ولاسيما المبتدئين مـنهم ذوو مهـارات غيـر متقدمـة. (وهبه، 2004).

التجربة الأردنية في إدخال تكنولوجيا التعليم في التدريس :

انطلاقا من القناعات لدى القيادات السياسية والتربوية بأن جهود التنمية يجب أن تركز على إحداث ثورة في النظام التعليمي من خلال سياسات واستراتيجيات محكمـة تدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لب العملية التعليمية، وتجعل منها قاعـدة للارتقاء بالتعليم، وأداة لحفز الإبداع والتميز وإثارة التفكير لدى الطلاب. وقد تم تبنـي سياسة وطنية لتحقيق التكامل المعرفي عبر تبادل البيانات والمعلومات من خلال الوسط الإلكتروني بسرعة فائقة ودون عوائق.

واستجابةً لهذه القناعات تم التحول إلى نظام التعلّم القائم على البحـث والتفكيـر الإبداعي وتحصيل المعرفة بدلاً من نظام التعليم الاعتيادي القائم على التلقين والتفكيـر المسير، فقد اتخذت وزارة التربية والتعليم إجراءات عمليـة لإرسـاء قواعـد الـتعلم الإلكتروني وتوفير المصادر التعليمية والمناهج عبر شبكة انترانت تعليمية تربط جميع المدارس والتي يزيد عددها على ثلاثة آلاف مدرسة موزعة علـى منـاطق المملكـة المختلفة تخدم ما يزيد على مليون ونصف طالب. كما قامت الوزارة بتـدريب جميـع

معلمي وموظفي الوزارة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واسـتغلالها لتحسين العملية التعليمية، إضافة إلى تطوير مناهج محوسبة لمختلف المواد وتوفيرهـا على منظومة التعلم الالكتروني من خلال هذه الشبكة (وزارة التربية والتعليم ، 2009).

إذ كان الأردن من أوائل البلدان العربية التي بدأت في التفكيـر فـي اسـتخدام الحاسوب في العملية التعليمية وكان ذلك عام 1985 حيث بدأت التجربة في مدرسـتين لترتفع عام 1986 إلى ست مدارس ثم 30 مدرسة عام 1987، ومع انتشار الحاسـوب الشخصي فقد تم تجهيز 200 مدرسة بالمختبرات والحواسيب عام 1988. وقـد ازداد عدد المدارس بمعدل 30 مدرسة سنوياً في الأعوام التالية، هذا إضافة إلى توفير بعض البرمجيات التي تعتمد مبدأ التعليم بمساعدة الحاسوب CAL (وزارة التربيـة والتعلـيم، 2009).

كانت البداية الحقيقية لاستخدام مصطلح التعلم الالكترونـي عـام 2003، مـع إطلاق «المبادرة التعليمية الأردنية» في المنتدى الاقتصادي العالمي كنموذج لرفع سوية التعليم في الدول النامية من خلال تطبيق برامج الإصلاح وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعلم الالكتروني والإبداع وتطوير الكفاءة المهنية. وتم اختيـار الأردن ليكون أول دولة يجرب فيها هذا النموذج، وتهدف «المبادرة التعليمية الأردنية» إلى توفير التعليم بصورة أكثر فاعلية وتطوراً للمواطن، وتطوير التعليم من خلال بناء نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص وتحفيز الإبداع لدى الطلبة والمدرسين مـن خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات والكفـاءات فـي ذلـك القطاع، وخلق التزام وطني بعملية الإصلاح في التعليم وتصدير النموذج الأردني للدول النامية الأخرى للإفادة منه (وزارة التربية والتعليم ، 2009).

وقد سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبـات توفير التعلم الإلكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنيـة والجهـات الداعمـة والقطاع الخاص، والتي تتمثل فيما يلي:

البنية التحتية

تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني (National Educational Network) التي ستصل المدارس ببعضها من خلال شبكة انترانت، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد طريقة الربط، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للإتصال والتصفح، ومن ثم منظومة التعلم التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعلمي الالكتروني. وفيما يلي استعراض لعناصر البنية التحتية ومواصفاتها حسب الخطة الوطنية الأردنية:

1. شبكة انترانت عالية القدرة: وتوفر هذه الشبكة اتصالاً بين ما يزيد على 3000 مدرسة موزعة على كافة مناطق المملكة ذلك لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل المواد المحوسبة والتطبيقات وتبادل البيانات والمعلومات في حالات التعلم التفاعلي (Interactive Learning).
2. هيكلية مختبرات حاسوب في المدارس تعتمد نظام مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة والسعة وأجهزة حواسيب شخصية حديثة. ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية القدرة لضمان سرعة انتقال المواد التعليمية المحوسبة التي تم تطويرها بمساعدة شركات أردنية ووضعت على منظومة التعلم الالكتروني (اديوويف) وهي أيضا إنتاج أردني.
3. نقاط وصل لاسلكية في كل طابق من طوابق المدرسة لربط الغرف الصفية بالخادم الرئيس في المدارس الاستكشافية ليتمكن المعلم من استخدام التعليم المتمازج في شرحه للطلاب.

ومما يدل على دور الوزارة الفعلي في إرساء قواعد التعلم الالكتروني ظهور ما يسمى بمنظومة التعلم الالكتروني (LMS) (Learning Mangement System) ومنظومة التعلم الالكتروني (EduWave) ووضع نظام لإدارة المحتوى الالكتروني (LCMS)(Learning content MS) وحوسبة المواد التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2009).

مشروع حوسبة المواد التعليمية في الأردن

إن التطور السريع و الزيادة المضطردة في حجم المعلومات المتبادلة والتطـور العلمي والتقني في مجال تطويع الحاسوب في كافة نواحي الحياة العلمية والعملية، قـد وضع الكثير من التحديات أمام الجهات المسئولة عـن وضـع الـسياسات التعليميـة والتربوية؛ لتواكب هذه السياسات متطلبات هذا التطور لما يتطلبه من تغيرات في طبيعة النشاطات الإنسانية، وهذه العناصر تحتم على المؤسسات التعليمية والتربويـة إعـداد الإنسان والمجتمع لمواجهة المستقبل والعمل على زيادة قدرته على الإنتـاج. ويعتبـر الحاسوب أحد هذه الأدوات الفعالة في عملية التغيير إذا استخدم بطريقة فعالة في مجال التعليم، وأصبح إدخال الحاسوب إلى الفصول الدراسية لا يقتصر على تحقيق مهـارات استخدام الحاسوب بل أصبح المطلب وضع استراتيجيات خاصة لاسـتخدام الحاسـوب كوسيلة تعليمية والوصول إلى تحقيق الكثير من الأهداف التربوية مثل الـتعلم الـذاتي والتعلم الفردي والتعلم عن بعد (وزارة التربية والتعليم، 2009).

وحصل تطور مذهل في مجال الحوسبة في عام 2009 إذ بلـغ عـدد أجهـزة الحاسوب 80000 وأصبحت جميع المدارس ترتبط بالانترانت باستثناء 500 مدرسـة تعاني من مشاكل في البنية التحتية (وزارة التربية والتعليم،2009).

كما كان للوزارة دور ملموس في مجال التدريب الالكتروني والذي تمثـل فـي تدريب (31785) معلم و(51861) معلمة على رخصة ICDL وعلى تدريب (30254) معلم و(36978)معلمة على Intel (وزارة التربية والتعليم ، 2010).

الإنترنت والتجارة الإلكترونية:

ساعد الإنترنت على إدخال تقانات المعلومات إلى المجتمع، واستطاعت بعـض الشركات المبتكرة الاستفادة من هذا الدخول لتؤمن للمستهلك احتياجاته ومتطلباته بمـا يعود على الشركة بالربح والفائدة. ومن ثم صار استخدام تقانات المعلومات ضـرورة حيوية للشركات لكي تبقى منافسة في الأسواق العالمية وحتى في الأسواق المحلية فـي بعض الدول. إن انخفاض تكلفة تقانات المعلومات ولاسيما أسعار الولوج إلى الإنترنت

ساعدت على زيادة التفاعل بين الشركات والمستهلك، وبين الشركات مع بعضها مما أدى إلى نمو الأعمال وزيادة التفاعلات وظهور ما يسمى بالتجارة الالكترونية. وفي هذا العالم الشمولي فُسِحَت للشركات فرص جديدة قد تكون ذهبية ولكن في الوقت نفسه قد يكون هذا العالم مصدراً للخطر إذا لم يجر تفهمه ومعرفته والدخول فيه على نحوٍ واعٍ.

تعرف التجارة الإلكترونية Electronic Commerce بأنها أي شكل من أشكال التبادل التجاري أو الإداري أو تبادل المعلومات التي تجري باستخدام تقانات المعلومات والاتصالات (حجازي،2007).

ترى الباحثة أن تعلم مادة التجارة الالكترونية من خلال الانترنت له مساهمه كبيرة في تهيئة مناخ البحث والاستكشاف والقدرة على التفاعل المباشر بين الطالب والمحتوى كما يساعد ذلك الطالب على ربط العديد من المهارات لتعلم موضوع معين فمثلاً يمكن إتقان مهارات ضمنية في التفكير وإدارة الوقت أو الإبداع خلال التعامل مع موضوع ما, كما يساهم ذلك في نقل تفكير الطلبة من المجرد إلى الواقع الملموس فيثير ذلك رغبة المتعلم ويحفزه على التعلم.

عمليات التجارة الإلكترونية ومجالات استخداماتها

تتضمن التجارة الإلكترونية جميع العمليات الأساسية المساهمة في بيع منتج استهلاكي أو خدمي أو فكري، ولكن هذه العمليات المختلفة تأخذ شكلاً جديداً لاختلاف الأدوات المساعدة على تنفيذها وهي الأدوات المعلوماتية الإلكترونية. ومن بين هذه العمليات على سبيل المثال لا الحصر: الإعلانات عن السلع والخدمات وتوفير معلومات عن الزبائن وتوزيع المعلومات ونشرها والاتصال بالزبائن والشركاء وتبادل المعلومات مع الزبائن والشركاء ودعم ما قبل البيع ودعم ما بعد البيع والاتفاق على العقود وإجراؤها والتسوق والشراء والبيع والدفع. وتعد عملية توزيع المعلومات أكثر عمليات التجارة الإلكترونية انتشاراً واستخداماً من الشركات والمؤسسات و تستخدم التجارة الإلكترونية في الكثير من المجالات الحيوية والاقتصادية; حيثُ تستخدم في الصناعة

لتبادل طلبات الشراء بين منتج وموزع، وتستخدم في التجارة لشراء منـتَج مـن أحـد متاجر الإنترنت، وفي الخدمات للاستفسار عن مواعيد القطارات، وفي السياحة لحجـز رحلة سياحية، وفي الصحة لتبادل المشورة الطبية، وفي الإدارة لدفع الضرائب، وفـي الزراعة للاستفسار عن أسعار المحاصيل، وفي التعليم للتعليم عن بعد (طه،2006).

تقانات التجارة الإلكترونية

تعتمد تطبيقات التجارة الإلكترونية على كثير من التقانات المعلوماتية والاتصالية وبشكل أساسي الإنترنت وتقانات هندسة مواقع الويب Web Site Engineering والبريد الإلكتروني e-mail وقواعد البيانات Data Bases. وتعتمد التطبيقات المتقدمـة علـى تقانات أخرى مثل التبادل الإلكتروني للبيانات Electronic Data Interchange (EDI).

ونظراً للجانب الاقتصادي المهم للتجارة الإلكترونية قامت العديد من شركات البرمجـة بتطوير برامج لحماية المعلومات وصحتها وأمنها . ومن أجل إجراء عمليات الدفع على الشبكات الاتصالية إلكترونياً، تقوم بعض الشركات وبالتعاون مع المـصارف بتطـوير آليات للدفع الإلكتروني. وقد ظهرت حتى الآن عدة آليات وطرائـق للاسـتغناء عـن الورقيات في عمليات الدفع، وتختلف هذه الطرائق بعضها عن بعض بمـستوى تعقيـد عملياتها ودرجة أمنها وبطريقة تفاعلها مع البنوك التقليدية. ومن هذه الطرائق: بطاقات الائتمان Credit Cards والبطاقات الذكيةSmart Cards والنقود الرقمية Digital Money والنقد الإلكتروني E-Cash وطرائق أخرى. وتطور حالياً بعض البروتوكولات الأساسية للنقد الإلكتروني والتي تتميز بموثوقية وحمايـة فـي نقـل المعلومـات. ومـن هـذه البروتوكولات: طبقة القبس الأمين Secure Socket Layer (SSL) والمداولة الالكترونية الأمنية Secure Electronic Transaction (SET). ومن أجل تحسين التسويق للمنتجات والسلع والخدمات على شبكة الإنترنت يجـري تطـوير بـرامج لإدارة العلاقـة مـع الزبونCustumer Relationship Management (CRM) مما يساعد على إعداد تطبيقات ومواقع تلبي حاجة الزبون ورغباته. وكذلك تستخدم الشركات تطبيقات لإدارة سلـسلة الإنتاج Supply Chain Management (SCM) ضمن الشركة الواحـدة أو بـين عـدة

شركات مما يساعد على تقليص زمن تسليم البضائع ويقلل من ضرورة توفر المخزون ويخفف من تكلفة العمل الإداري (طه،2006).

أنواع التجارة الإلكترونية:

تـشمل التجـارة الإلكترونيـة نـوعين أساسـين: الأول خـاص بالأعمـال المهنية(B to B) Business to Business ويكون عادة بين الـشركات التـي تربطهـا مصالح مشتركة، والثاني بين الشركات والمستهلكين(B to C) Business to Custumer وهو الشائع بين المستهلك العادي والبائع. ومع أن النوع الثاني انتشر بشكل واسع مـع انتشار الإنترنت ووصولها إلى عدد كبير من الأشخاص إلا أن النوع الأول هو الأهـم اقتصادياً ويعود على الشركات التي تستخدمه بأرباح كبيرة.(العلاق، 2002)

تأثير التجارة الإلكترونية في عالم الأعمال

لاستخدام التجارة الإلكترونية أثر كبير في طرائق عمل الشركات ولهـا تـأثير واضح في أسعار البضائع والمنتجات. ويمكن تلخيص تأثيراتها بالنقاط الآتية:

1 ـ فتح أسواق جديدة أمام الشركات (وخاصة الصغيرة منها) وتوسيع أعمالها.

2 ـ تحسين طرائق إدارة الشركات لسلاسل التزويد التي تربطها مع زبائنها ومورديها.

3 ـ تخفيض كلفة المواد وتسريع الحصول عليها.

4 ـ تخفيض تكاليف الإنتاج ورفع الكفاءة باستخدام برمجيات التسيير الذاتي.

5 ـ إيجاد علاقة مباشرة بين المنتج والزبون.

6 ـ تلاشي دور الوسطاء وظهور وسطاء جدد كمقدمي الخدمات المعلوماتية.

7 ـ القدرة على مخاطبة كل زبون على حدة وتقديم الخدمة المناسبة له. (طه، 2006)

بالإضافة إلى هذه التأثيرات المباشرة فإن التجارة الإلكترونية أدت إلـى نـشوء المؤسسات والشركات الافتراضية Virtual Enterprises التي تشكلت من تجمـع عـدة مؤسسات وشركات تتمكن من الاستجابة الجماعية لمتطلبات ومتغيرات الـسوق، كمـا تستطيع بتطوير منتجات جديدة في الحالات التي لا يمكن لها أن تحقق ذلك بكفاءة عالية عند عملها بصورة منفردة.

2.2 الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات إلى مجموعتين: مجموعة الدراسات العربيـة ومجموعـة الدراسات الأجنبية:

أ – الدراسات العربية:

هدفت دراسة (الحذيفي،2007) والتي بعنوان (أثر استخدام التعليم الإلكترونـي على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميـذ المرحلة المتوسطة) إلى معرفة:

1- أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل في مادة العلوم لـدى تلاميـذ المرحلة المتوسطة.

2- أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية القدرات العقليـة لـدى تلاميـذ المرحلـة المتوسطة.

3- أثر استخدام التعليم الإلكتروني في اتجاه تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو العلم.

وشملت الدراسة مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة الالكترونية، والأخـرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبـار التحـصيلي لـصالح المجموعـة التجريبية، مما يعني أن استخدام التعليم الإلكتروني أكثر تـأثيراً فـي رفـع مـستوى التحصيل من الطريقة التقليدية.

أما بالنسبة للاتجاهات والقدرات فإنه لا يوجد فرق جـوهري بـين الطـريقتين (التعليم الإلكتروني، والطريقة التقليدية).

كما هدفت دراسة (سلامه،2005) إلى معرفة أثـر اسـتخدام الإنترنـت فـي التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب .

تكونت عينة الدراسة من (72) دارسا، منهم (34) طالبا و(38) طالبة وأسـفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبـة فـي

مقرر الحاسوب في التعليم بين مجموعتي الدراسة الـضابطة (المـستخدمة الطريقـة التقليدية) والتجريبية (المستخدمة الإنترنت) لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهـرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي لصالح الإناث في التحصيل الدراسي كما أن هناك أثر دالاً إحصائياً للتفاعل بين طريقة عـرض المـادة التعليمية والنوع الاجتماعي.

وفي الدراسة التي أجراها كل من (شديفات وارشيد، 2005) والتي تمحورت حول الكشف عن أثر الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.$) تعزى إلـى طريقـة التـدريس ولـصالح المجموعتين التجريبيتين.

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.$) تعزى إلى جنس المتعلم.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05.$) تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والنوع الإجتماعي في المتغير التابع(التحصيل).

كما هدفت دراسة (الحسناوي، 2005) إلى دراسة اثر استخدام كل من الإنترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهما. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة في الصف الثـاني فـي قـسم الكهرباء بالمعهد التقني في الناصرية لعام (2005-2006) قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية ومتكافئة، تجريبيتين(طلبة المجموعة التجريبية الأولى خضعوا لـدورة عـن الإنترنت، بينما طلبة المجموعة التجريبية الثانية خـضعوا لـدورة عـن الحاسـوب) وضابطة (لم يخضع طلبتها لأي دورة).

وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى في مقياس الدافعية لتعلم الكترونيات القدرة الكهربائية، ومقيـاس الاتجاهـات نحـو اسـتخدام الإنترنـت

والحاسوب في التعليم، على المجموعة التجريبية الثانية، وطلبة المجموعة الـضابطة، على التوالي.

كما وأجرى (الحسناوي والفتلاوي والسعدي،2004) دراسة بقصد معرفة اثـر استخدام الإنترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة نحوهـا، إذ تكونت عينة البحث من (50) طالبا وطالبة فـي الـصف الأول فـي قـسم التقنيـات الكهربائيـة بالمعهد التقني في الناصرية للعام الدراسي (2004 – 2005)، قسمت إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين. ولقد تبين تفوق طلبة المجموعـة التجريبيـة (التـي تستخدم شبكة الإنترنت) بالتحصيل والاتجاهات نحو تعلم مادة الإلكترونيك على طلبـة المجموعة الضابطة (لا تستخدم الإنترنت)، علماً بأن كل من المجموعتين قد درستا معاً في البداية بالطريقة التقليدية.

أما دراسة (أبو ريا، 2004) فقد هدفت إلى التعرف على أسس تصميم موقع تعليمـي على شبكة الإنترنت وقياس أثره في تحصيل طلاب كلية العلوم التربويـة فـي مـادة استخدام الحاسوب في جامعة الإسراء، إذ طُبقت هذه الدراسة على 50 طالباً من طلاب مادة استخدام الحاسوب في التربية من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين, أي تلـك التـي استخدمت الموقع المصمم على شبكة الإنترنت والمجموعة الـضابطة التـي تـدرس بالطريقة التقليدية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مستوى (α=0.01) بين العلامات الكلية للطلاب يعزى إلى اثر الموقع التعليمي المـصمم على شبكة الإنترنت، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما و أوصى الباحث بضرورة توظيف الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج التعليمية.

وفي دراسة (السيد، 2003) والتي هدفت إلى معرفة اثـر اسـتخدام الإنترنـت والبريد الالكتروني في تدريس وحدة (الوراثة) وأثرهما في التحصيل الأكاديمي وقلـق الإنترنت لدى طالبات الانتساب الموجه بالإمارات، وقد أوضحت النتائج وجود فـرق دال إحصائياً عند مستوى($0.01 > \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات وفقـاً لدراسـة وحدة "الوراثة" باستخدام شبكة الإنترنت, والبريد الإلكترونـي فـي التطبيـق القبلـي

والبعدي لاختبار التحصيل الأكاديمي لمفاهيم وحدة "الوراثة" لصالح التطبيق البعدي, ولمقياس القلق نحو استخدام الإنترنت لصالح التطبيق القبلي، وهذا يدل على فاعلية تدريب الطالبات على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني، واستخدامهما الفعلي في دراسة وحدة "الوراثة. كما تُظهر النتائج مساهمتهما الفعالة في خفض مستوى قلق الطالبات إلى مستوى أدنى من حد التردد أو عدم التأكد.

وأشار (الزهراني،2002) في دراسته حول أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض, وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام شبكة الإنترنت, والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية, كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم, ودراسته باستخدام شبكة الإنترنت.

كما أشارت دراسة (عزيز، 1999) حول استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة وأسلوب للتعلم عن بعد،إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (المستخدمة الإنترنت كوسيلة وأسلوب للتعلم عن بعد) مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مما يشير إلى أن استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة للتعلم المفتوح والتعلم عن بعد داخل حجرة الصف هدف يمكن تحقيقه ضمن خطة، مع مراعاة بعض الظروف أهمها تغير دور كل من المعلم والمتعلم، وأن استخدام شبكة الإنترنت يؤدي إلى التشويق والبحث والابتكار والإبداع والتعلم الذاتي من خلال إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلاب العلم وتنمية الإبداع العلمي وإتاحة الفرصة للتعلم المستمر وتقديم حلول للكثير من المشكلات مثل ازدحام الفصول الدراسية والانفجار المعرفي وتغير دور كل من المعلم والمتعلم.

أجرى (ملاك، 1995) دراسة تهدف إلى استقصاء أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء مقارنة مع الطريقة

التقليدية في التعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من 49 طالبـاً وطالبـةً، حيـث ضـمت المجموعة التجريبية 24 طالباً وطالبةً مقسمين كالتالي 13طالبةً، و 11 طالباً, وتكونـت المجموعة الضابطة من 25 طالباً وطالبةً مقسمين كالتالي 13 طالبة،12طالباً، اسـتخدم الباحث اختبار تحصيلي في مبحث الكيمياء, وتم تطبيقه قبل المعالجة وبعدها، وبرنـامج تحصيلي محوسب في الكيمياء، وتوصل الباحث إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحـصائية عند مستوى دلالة (α=.05) في تحصيل الطلبة في الكيمياء يعزى إلى طريقة التـدريس والنوع الاجتماعي ولكن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من متوسط تحـصيل المجموعة الضابطة وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحـو الحاسوب يعزى إلى النوع الاجتماعي في مجموعتي الدراسة.

ب- الدراسات الأجنبية:

يشير جوف (Joffe, 2000) في دراسته إلى معرفة فعالية الإنترنت على تحصيل طلاب الجامعة لمقرر المعادلات التفاضلية إذ تكونت عينة الدراسة من 46 طالباً وطالبةً بجامعة كالورادو الأمريكية تم توزيعهم إلى مجمـوعتين (21) طالبـاً وطالبـةً فـي المجموعة التجريبية و(25) طالباً وطالبةً في المجموعة الـضابطة وأشـارت نتـائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤.05) بـين المجموعـة التجريبية (التي تستخدم الإنترنت) والضابطة (والتي تستخدم الطريقـة التقليديـة فـي التعلم)في متوسطات تحصيل الطلاب في مقرر المعادلات التفضيلية لصالح المجموعـة التجريبية وان بقاء اثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

كما وقد قام كارسويل وثوماس وبيتر وبرايس وريشارد (Carswell, Thomas, Petre, Price &,Richard, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة أراء الطلبة في تجربة التعلم عن بعد بواسطة الإنترنت وأثرها على نواتج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية. تكونـت عينة الدراسة من 500 طالب تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة الأولى تكونـت من 300 طالب درسوا المادة التعليمية من خلال الإنترنت بطريقة الـتعلم عـن بعـد وتكونت المجموعة الثانية من 200 طالب درسوا المادة التعليميـة نفـسها بالطريقـة

التقليدية. بينت نتائج الدراسة أن الإنترنت يوفر للطلاب وسيلة اتصال سريعة ومريحـة كما أنها تزيد من التفاعل بين الطلبة والمعلمين بالإضافة إلى مساهمته فـي الحـصول على تغذية راجعة بشكل أسرع.

هدفت دراسة برادبورد و فويكن(Bradboard & Voican, 1999) إلـى معرفـة فعالية دراسة طلاب الجامعة لمقرر نظرية الأعداد معـززاً بـصفحات الويـب علـى تحصيلهم لمفاهيم وتطبيقات وعمليات المقرر واتجاهاتهم نحو الرياضيات، حيث تكونت عينة الدراسة من (27) طالباً المسجلين بالمقرر في الفصل الـصيفي بجامعـة ولايـة بنسلفيانيا الأمريكية، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن تحصيل أفراد العينة كان مقبـولا، وقُدر بثلاثة انحرافات معيارية فوق المتوسط، كما أشارت نتـائج البحـث إلـى نمـو اتجاهاتهم نحو الرياضيات.

كما هدفت دراسة مايكل (Michael, 1994) إلى بيان فاعلية استخدام الحاسـب الإلكتروني كوسيلة تعليمية على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسـي فـي وحـدتي هندسة الإحداثيات والتمثيل البياني وأنظمة المعادلات من مادة الرياضيات. تـم تقـسيم المشاركين إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وقد تم التأكد من تكـافؤ المجمـوعتين بثلاث طرائق هي: علامات الطالب في السنة السابقة، وتوصيات وملاحظات معلمـي الرياضيات، والاختبار التحصيلي على الوحدة التي سبقت التجربة ثم أجريت التجربـة على دفعتين: في الوحدة الأولى تم تعليم إحدى المجموعتين بمساعدة الحاسب الإلكتروني والأخرى بالطريقة التقليدية. أما في الوحدة الثانية تم عكس المجموعتين. وبعد انتهـاء التجربة أعطي الطلبة اختباراً بعدياً بالإضافة إلى توزيع اسـتبانه لقيـاس اتجاهـاتهم. وكانت النتائج كالآتي:

أ) بعد دمج نتائج الوحدتين كانت هناك موافقة وبشدة على أن الطلبة الـذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني كانت اتجاهـاتهم إيجابيـة أثنـاء استخدام الحاسب الإلكتروني كطريقة تدريس.

ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على نتـائج الاختبـار البعـدي بـين متوسطات علامات الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسـب الالكترونـي والطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية لصالح الطلبـة الـذين تعلمـوا بمساعدة الحاسب الإلكتروني.

ج) بعد فصل نتائج وحدتي الدراسة بينت النتائج:

أ- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح الطلبة الذين تعلموا الوحـدة الأولـى بطريقـة اسـتخدام الحاسـب الإلكتروني مقارنة بنظرائهم الطلبة الذين تعلموا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

ب- وجود فرق في التحصيل (الوحدة الثانية) لصالح الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني ولكنه لم يكن ذا دلالة إحـصائية. كمـا أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض والذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني حصلوا على نتائج أعلى مـن الطلبـة ذوي التحصيل المرتفع الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

وسعت دراسة ألن **(**Allen, 1998**)** إلى ستقصاء فعالية برمجية الوسائط المتعددة في تحصيل عينة من طلاب جامعة تكساس (Texas) فـي مقـرر الأحيـاء الدقيقـة، واحتفاظهم بالتعلم، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسـائط فـي تدريس محتوى الأحياء الدقيقة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (76) طالباً تم تقـسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت نتائج الدراسة التي اسـتغرقت 16 أسبوعاً عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت بالوسائط المتعددة مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتـادة فـي التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والاتجاه نحو الحاسب الآلي.

قام بيكر وهيل (Baker and Hale, 1997) بدراسة أجريت علـى طـلاب مـن مراحل مختلفة، امتدت من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة ما بعد الثانوية لمقارنـة اثـر

استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم مع الطرائق التقليدية المعتادة في التعليم، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة بين مجموعتي الدراسة الضابطة التي درس أفرادها المواد بالطرائق التقليدية والتجريبية التي درس أفرادها المواد الدراسية باستخدام الحاسوب وكان تحصيل أفراد المجموعة التجريبية أفضل وبزمن اقل مما يحتاجه أفراد المجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة أليسون (Alison, 1997) إلى المقارنة بين طرائق التعلم بالطريقة التقليدية والتعلم من خلال برامج التعلم عن بعد القائمة على شبكات الحاسوب وقياس الفعالية في الجانب المعرفي والجانب المهاري، وأشارت النتائج إلى أن التعلم عن بعد القائم على شبكات الحاسبات أكثر فعالية في الجانب المعرفي والجانب المهاري من التعلم بالطرائق التقليدية، وان برامج التعلم عن بعد تتميز بالاتي:

1. تعدد مصادر التعلم.
2. التوجيه الذاتي للمتعلم أثناء دراسته.
3. توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بيئة التعلم.
4. المتعلم هو مركز العملية التعليمية.

وفي دراسة كل من كارفر وبيلير (Carver & Biehler, 1994)، حول فائدة الإنترنت في المجال التعليمي عالمياً، تكونت عينة الدراسة من (732) شخصاً، وقد استخدما فيها استبانه لقياس الاستفادة من الفرص التعليمية من خلال الإنترنت، وأشارت النتائج إلى ما يلي:

1- إمكانية استفادة أي فرد من مختلف دول العالم من تلقي تعليمه عن طريق برامج تعليمية بواسطة الإنترنت.
2- يستطيع الفرد أن يختار البرنامج التعليمي والوقت المناسب له.
3- استطاع العديد من المستفيدين أن يتعلم كيفية زيادة خبراتهم خلال الإنترنت.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

أظهرت الدراسات التي قام بها كل من (سلامة، 2000)، (الحسناوي وآخـرون، 2004)، (السيد،2003)، (الحسناوي، 2005)، (عزيـز،1999)، (ابـو ريـا، 2004)، (شديفات وارشيد، 2005) ، (الحـذيفي، 2007)، (Joffe, 2000)، (Carver & Biehler , 1994) (Bradboard & voican, 1999), (Alison, 1997)، (Allen ,1998)، (Carswell et al, 2000) أن هناك دوراً فعالا للانترنت كوسيلة للتعلم والتعليم مقارنة بالطريقة التقليدية (التي تقوم على تلقين المعلومات ويكون المعلم فيها محـور العمليـة التعليمية و المصدر الوحيد للمعلومات).كما أظهرت الدراسات التي قـام بهـا كـل: (Michael 1994)، (Baker & Hale 1997) أن هناك دوراً فعالا للحاسوب في العمليـة التعليمية إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية (التي تقوم على تلقين المعلومات ويكون المعلم فيها محور العملية التعليمية و المصدر الوحيد للمعلومات).

بينما لم تظهر دراسة كل من: (ملاك،1995) ودراسة (الزهراني،2002) أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الإنترنت في التحصيل.

ودلت نتائج الدراسات التي قام بها كل من: (الحسناوي وآخرون،2004) ، (الـسيد ،2003)،(الحسناوي،2005)، (الزهراني،2002)، (Allen,1998) ، (Michael ,1994) على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعات التي درست باستخدام الحاسوب والإنترنت في الاتجاه نحو الحاسوب والإنترنت, بينما لم تـشير دراسـة (الحـذيفي، 2007) ودراسة (ملاك، 1995) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعات التي درست باستخدام الحاسوب والإنترنت في الاتجاه نحو الحاسوب والإنترنت.

كما أشارت دراسة(سلامة، 2005)، إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعـزى إلى متغير النوع الاجتماعي عند استخدام الحاسوب والإنترنت كطريقـة للـتعلم, بينمـا أشارت دراسة (شديفات وارشيد،2005)، وكذلك دراسة (ملاك،2005) إلى عدم وجود فرق جوهري يعزى لمتغير النوع الاجتماعي عند استخدام الحاسوب والإنترنت كطريقة للتعلم.

أظهرت دراسة كل من سلامة،2005)،(شديفات وارشـيد،2005)، ودراسـة (Carswell et al, 2000) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس بالإنترنت والنوع الاجتماعي.

ما يميز الدراسة الحالية بأنها:

تحاول المقارنة بين أثر ثلاث طرائق تستند على الإنترنـت بـدرجات متفاوتـة (استخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات، استخدام الإنترنت مع التدريب المسبق للطالبات، استخدام غير مباشر للإنترنت من خلال برمجية (بوربوينت)) على تحصيل الطالبات في مادة التجارة الالكترونية , مما قد يشجع على استخدام الإنترنت في تدريس مادة التجارة الالكترونية نظرا لما تتطلبه هذه المادة من تطبيقات الإنترنـت المتعـددة (البريد الالكتروني، البحث من خلال الإنترنت، التسوق عبر الإنترنت).

عند التمعن بالدراسات العربية والأجنبية لم نلحظ أي دراسة تناولـت اسـتخدام الانترنت بأشكال متعددة , بحدود معرفة الباحثة واطلاعها, لذا تعتقد الباحثـة أن هـذه الدراسة محاولة جادة للبحث في أثر ثلاث طرائق تستند على الإنترنت بدرجات متفاوتة في مبحث التجارة الالكترونية، سيما وأن هذا المبحث من المباحث الجديدة المطروحـة من وزارة التربية والتعليم ضمن مسار الإدارة المعلوماتية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 مجتمع الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي فرع الإدارة المعلوماتية في لواء المزار الجنوبي للعام الدراسي (2010/2009) والبالغ عددهن (149) طالبة.

3.2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(69) طالبة , موزعات على ثلاث شعب دراسية من مدرستي الحسينية الثانوية للبنات ومدرسة مؤتة الثانوية للبنات حيثُ اشتملت المدرسة الأولى على شعبتين، بينما المدرسة الثانية اشتملت على شعبة واحدة فقط وقد تم اختيار هاتين المدرستين بطريقة قصدية للأسباب التالية:

1- توفر مختبرات الحاسوب المزودة بخدمة الإنترنت في كلتا المدرستين.

2- تعاون إدارتي المدرستين مع الباحثة لتطبيق إجراءات الدراسة.

وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (المجموعة التجريبية الثانية) , ليتم تدريب طالباتها على استخدام الإنترنت قبل البدء بتدريس مبحث التجارة الإلكترونية المحدد في الدراسة , وأخرى ضابطة تستخدم الإنترنت بطريقة غير مباشرة من خلال برمجية بوربوينت من مدرسة الحسينية الثانوية للبنات. بينما أُختيرت شعبة (المجموعة التجريبية الأولى) لتدرس دون أي تدريب مسبق لطالباتها على استخدام الإنترنت من مدرسة مؤتة الثانوية للبنات. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد المجموعات الضابطة والتجريبية حسب الطريقة:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطريقة

مجموعات الدراسة	العدد
المجموعة التجريبية الأولى	25
المجموعة التجريبية الثانية	23
المجموعة الضابطة	21
المجموع	69

3.3 أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

1- الخطط الدراسية: أعدت الباحثة الخطط الدراسية اللازمة لكل مجموعة من مجموعات الدراسة بالاعتماد على الكتاب المدرسي ودليل المعلم , كما تم عرض الخطط على مجموعة من المحكمين والمختصين في تدريس مادة التجارة الإلكترونية للحكم على مدى مناسبتها.انظر الملحق (أ)

2- اختبار التحصيل: أعدت الباحثة اختبار التحصيل في وحدة "مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية" حسب خطوات إعداد الاختبار والتي كان من ضمنها إعداد جدول المواصفات كما هو مرفق في الملحق (ب). وتكّون الاختبار بصورته النهائية من (24) فقرة، ولكل فقرة أربعة بدائل من ضمنها بديل واحد صحيح فقط, وُأعطيت الإجابة الصحيحة لكل فقرة علامة واحدة, في حين ُأعطيت الإجابة الخاطئة صفراً, وبذلك تكون العلامة القصوى على الاختبار 24, بينما الدنيا صفراً. انظر الملحق(ج)

3- البرنامج التدريبي:

تم إعداد برنامجاً تدريبياً لطالبات المجموعة التجريبية الثانية حول كيفية استخدام الإنترنت وتضمن البرنامج أربعة عناصر أساسية هي:

أ- أهداف البرنامج.

ب- محتوى البرنامج.

ج- آلية تنفيذ البرنامج.

د- التقويم . انظر الملحق (د)

3.4 صدق الأداة :

للتأكد من صدق اختبار التحصيل تم عرضه بصورته الأولية والذي اشتمل على (24) فقرة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في أساليب تدريس العلوم, وفي تكنولوجيا التعليم في جامعة مؤتة، ومشرف مبحث التجارة الإلكترونية، ومعلمين لمادة التجارة الإلكترونية في لواء المزار الجنوبي، وطُلب منهم إبداء رأيهم في مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الصف الذي وضعت له كما طُلب منهم أن يبينوا مدى مناسبة الفقرات لأهداف الدراسة، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على ضوء ملاحظاتهم.

3.5 ثبات الأداة:

لحساب معامل ثبات الاختبار طُبق الاختبار بصورته المعدلة على عينة مؤلفة من 24 طالبة من خارج عينة الدراسة باستخدام الطريقة النصفية, ومعادلة سبيرمان براون, وكانت قيمة معامل الثبات للاختبار تساوي (.8693) وهذه قيمة مقبولة لمثل هذا النوع من الاختبارات.

كما تم حساب كل من معامل الصعوبة, ومعامل التمييز لفقرات الاختبار. والجدول (2) يبين نتائج ذلك:

جدول (2)

معاملي الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل **الصعوبة**	معامل **التمييز**
1	.59	.46
2	.64	.57
3	.64	.34
4	.68	.55
5	.68	.72
6	.73	.51
7	.73	.46
8	.73	.53
9	.68	.44
10	.64	.50
11	.64	.63
12	.77	.44
13	.64	.62
14	.77	.40
15	.68	.52
16	.50	.52
17	.77	.60
18	.82	.62
19	.82	.54
20	.50	.33
21	.72	.48
22	.68	.66
23	.55	.49
24	.68	.64

إذ يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت بين (50. و 82.)، وقيم معاملات التمييز لـ(22) فقرة - معظم فقرات الاختبار - تراوحـت بـين (40. و72.) .

3.6 إجراءات الدراسة:

1- تم تحديد متطلبات دراسة وحدة "مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونيـة "باسـتخدام شبكة الإنترنت من خلال ضرورة توافر مختبرات الحاسـوب المـزودة بخدمـة الإنترنت من جهة, والاتصال والتنسيق مع مديرات المدارس المعنية مـن جهـة أخرى بغرض تسيل مهمة الباحثة.

2- تم استكشاف المدارس التي تتوفر فيها مختبرات حاسوبية مزودة بخدمة الإنترنت.

3- تم زيارة مديرة كل مدرسة تتوفر فيها المختبرات الحاسـوبية, والمـزودة بـشبكة الإنترنت, لاستطلاع درجة التعاون التي يمكن أن تقدمها إدارة المدرسة ومعلمـة المبحث للباحثة، وبناء على ذلك حددت المدارس المشاركة في الدراسة.

4 – اختيار عينة الدراسة.

5- التحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعدل علامات طالبات المجموعات الثلاث في الصف العاشر الأساسي.

6 – إعداد الخطط التدريسية, واختبار التحصيل، والتحقق من صدق الخطط التدريسية, وكذلك من صدق وثبات اختبار التحصيل.

7 – إعداد برنامج تدريبي للطالبات خاص بكيفية استخدام الإنترنت :

والذي تم فيه التركيز على تعليم طالبات المجموعة التجريبية الثانية على عـدد من المهارات, والتي تتمثل بالتعريف بالإنترنت, واستخداماته, وكـذلك آليـة تـصفحه بالطريقة المثلى. ومن ثم تدريب الطالبات على إنشاء البريد الالكتروني, والتعامل معـه بصورة جيدة من خلال إرسال واستقبال الرسائل, وإرفاق ملفات مع الرسائل المرسـلة من خلال الأداة المحددة لذلك, وحفظ الرسائل من خلال زر حفظ , ومن ثم الخروج من البريد الإلكتروني. وتطلّب هذا البرنامج التدريبي(6)ساعات توزعت على مدار الأسبوع الأول والثاني قبل البدء بتناول تدريس بنود الوحدة الدراسية المحددة علـى النحـو الآتي:

1. الجزء الأول, والجزء الثاني تم تدريسهما في الساعتين(الأولى والثانية).
2. بينما الجزء الثالث تم تدريسه في الساعة الثالثة.
3. أما الجزء الرابع تطلّب(3) ساعات لتعليمه للطالبات.

ولقد تم التأكد من مناسبة البرنامج التدريبي للغرض الذي أُعد من أجله من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم, وأسـاليب تدريس العلوم في جامعة مؤتة، وكذلك على المشرف التربوي والمعلمين لمبحث التجارة الإلكترونية في لواء المزار الجنوبي.

8- قامت الباحثة بتوزيع الخطط المعدة لتدريس المجموعات الثلاث علـى المعلمتـين اللتين درسن مادة التجارة الإلكترونية في مجموعات الدراسـة الـثلاث. علمـاً بـأن المعلمتين لهما خبرة متقاربة في تدريس هذه المادة ، ليتم تدريس المجموعات في ضوء هذه الخطط على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية الأولى: تم تدريسها عن طريـق تقـديم المـادة النظريـة فـي موضوعات التجارة الإلكترونية الخاصة بوحدة الدراسة, ومن ثم أُتيحت الفرصـة مباشرة للطالبات لاستخدام الإنترنت (دون أي تـدريب مـسبق علـى اسـتخدام الإنترنت) لربط المادة النظرية بالتطبيق العملي.

المجموعة التجريبية الثانية: تم تدريسها من خلال تدريب الطالبـات علـى اسـتخدام الإنترنت قبل تقديم الوحدة, ومن ثم درست هذه المجموعـة محتويـات الوحـدة المحددة بنفس الطريقة التي درست فيها المجموعة التجريبية الأولى.

المجموعة الضابطة: تم تدريسها من خلال عرض الآلية التي تم العمل من خلالها على الإنترنت أثناء تدريس محتويات وحدة(مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية) عبـر برمجية (بوربوينت). حيث تم التـدريس للمجموعـات الـثلاث بواقـع ثـلاث محاضرات اسبوعياً بواقع ساعة واحدة لكل محاضرة. واستمر تطبيـق الدراسـة لمدة ستة أسابيع، تم بعدها تطبيق اختبار التحصيل النهائي الذي تم إعداده علـى طالبات المجموعات الثلاث في آن واحد.

3.7 تصميم الدراسة :

تُعد الدراسة الحالية من نوع الدراسات شبه التجريبية تشتمل على ثلاث مجموعات وعليه فان تصميم الدراسة هو :

1- G1: X1O1
2- G2:X2O1
3- G3:X3O1

G1 :المجموعة التجريبية الأولى.

G2 : المجموعة التجريبية الثانية.

G3 : المجموعة الضابطة.

O1 : الاختبار البعدي الذي خضعت له المجموعات الثلاث بعد المعالجة .

X1 : التدريس عن طريق تقديم المادة النظرية في موضوعات التجـارة الإلكترونيـة الخاصة بوحدة الدراسة, وبعدها مباشرة تتاح الفرصة للطالبات لاستخدام الإنترنت (دون أي تدريب مسبق على استخدام الإنترنت), لربط المادة النظرية بالتطبيق العملي .

X2 : التدريس من خلال تدريب الطالبات على استخدام الإنترنت قبل تقديم الوحـدة, ومن ثم درست هذه المجموعة محتويات الوحدة المحددة بنفس الطريقة التي درست فيها المجموعة التجريبية الأولى.

X3 : التدريس من خلال عرض الآلية التي تم العمل من خلالها على الإنترنت أثنـاء تدريس محتويات وحدة(مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية) عبر برمجية (بوربوينت).

3.8 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أ – **المتغير المستقل** : طريقة التدريس ولها ثلاث مستويات:

1- التدريس عن طريق تقديم المادة النظرية في موضوعات التجـارة الإلكترونيـة الخاصة بوحدة الدراسة, وبعدها مباشرة تتاح الفرصة للطالبات لاستخدام الإنترنت (دون أي تدريب مسبق على استخدام الإنترنت) لربط المادة النظريـة بـالتطبيق العملي.

2- التدريس من خلال تدريب الطالبات على استخدام الإنترنت قبل تقـديم الوحـدة, ومن ثم الدراسة بنفس الطريقة التي درست فيها المجموعة التجريبية الأولى.

3- التدريس من خلال عرض الآلية التي تم العمل من خلالها على الإنترنت أثنـاء تدريس محتويات وحدة (مبادئ ومفاهيم التجـارة الإلكترونيـة) عبـر برمجيـة (بوربوينت).

ب- **المتغير التابع**: تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة التجارة الإلكترونية.

3.9 المعالجة الإحصائية:

تم حساب الإحصاءات الوصفية مثل الوسط الحسابي, والانحراف المعياري لعلامات طالبات المجموعات الثلاث. كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من تكافؤ المجموعات، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لتحليل نتائج الدراسة للاختبار المتعلق بعينة الدراسة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

4.1 عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

هل هناك اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات تحصيل الطالبات في مادة التجارة الإلكترونية يعزى لطريقة التدريس (استخدام الإنترنت بدون تدريب مسبق للطالبات، استخدام الإنترنت مع تدريب مسبق للطالبات، استخدام غير مباشر للإنترنت من خلال برمجية (بوربوينت)) ؟

تكافؤ مجموعات الدراسة:

قبل الإجابة على السؤال, تم التحقق من تكافؤ المجموعات الثلاث من خلال حساب الوسط الحسابي, والانحراف المعياري لمعدل علامات طالبات المجموعات الثلاث في الصف العاشر الأساسي. والجدول (3) يظهر ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المجموعة التجريبية الأولى	77.28	4.75	25
المجموعة التجريبية الثانية	72.04	10.32	23
المجموعة الضابطة	69.38	11.16	21

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية , ولمعرفة إذا كانت الفروق دالة إحصائيا تم إجراء تحليل التباين الأحادي. والجدول (4) يظهر نتائج ذلك:

جدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعدلات طالبات المجموعات في الصف العاشر الأساسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات (الطريقة)	752.877	2	376.439	4.621	.013
داخل المجموعات (الخطأ)	5376.949	66	81.469		
المجموع	6129.826	68			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق في معدلات الطالبات في الـصف العاشـر الأساسي بين المجموعات الثلاث, وهذا يبين أن المجموعات غير متكافئـة. لـذا تـم استخدام تحليل التباين المصاحب لتحليل نتائج الدراسة للاختبار المتعلق بعينة الدراسـة ولتحييد أثر العامل المصاحب (معدلات طالبات مجموعات الدراسة في الصف العاشر).

وللإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة, ولاختبار فرضيته، تم إيجاد المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية , كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية غير المعدلة لمجموعات الدراسة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المجموعة التجريبية الأولى	16.56	2.55	25
المجموعة التجريبية الثانية	17.26	2.42	23
المجموعة الضابطة	14.57	2.86	21
المجموع الكلي	16.19	2.80	69

والجدول (6) يبين قيم المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعياريـة المعدلـة لمجموعات الدراسة .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية المعدلة لمجموعات الدراسة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المجموعة التجريبية الأولى	15.72	.388	25
المجموعة التجريبية الثانية	17.48	.390	23
المجموعة الضابطة	15.33	.419	21

يتبين من الجدول (6) أن متوسط التحصيل المعدل لطالبات المجموعة التجريبية الثانية كانت أعلى من متوسط التحصيل المعدل لطالبات المجوعتين (التجريبية الأولى, الضابطة)، وأن متوسط التحصيل المعدل لطالبات المجموعة الضابطة متقارب نسبياً مع متوسط التحصيل المعدل لطالبات المجموعة التجريبية الأولى. والجدول(7) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب لأثر طريقة التدريس في تحصيل أفراد المجموعات الثلاث.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر طريقة التدريس في تحصيل أفراد المجموعات الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	59.345	2	29.672	8.509	.001
الخطأ	226.675	65	3.487		
المجموع	286.010	67			

يتبين من الجدول (7) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في تحصيل الطالبات في مادة التجارة الإلكترونية يعزى لطريقة التـدريس. ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة سـيداك (sidak). والجدول (8) يظهر نتائج ذلك.

جدول(8)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة سيداك (sidak)

المجموعة1	المجموعة 2	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	2.150	.001
	المجموعة التجريبية الأولى	1.763	.007
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	-.387	.884
المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	.387	.884

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

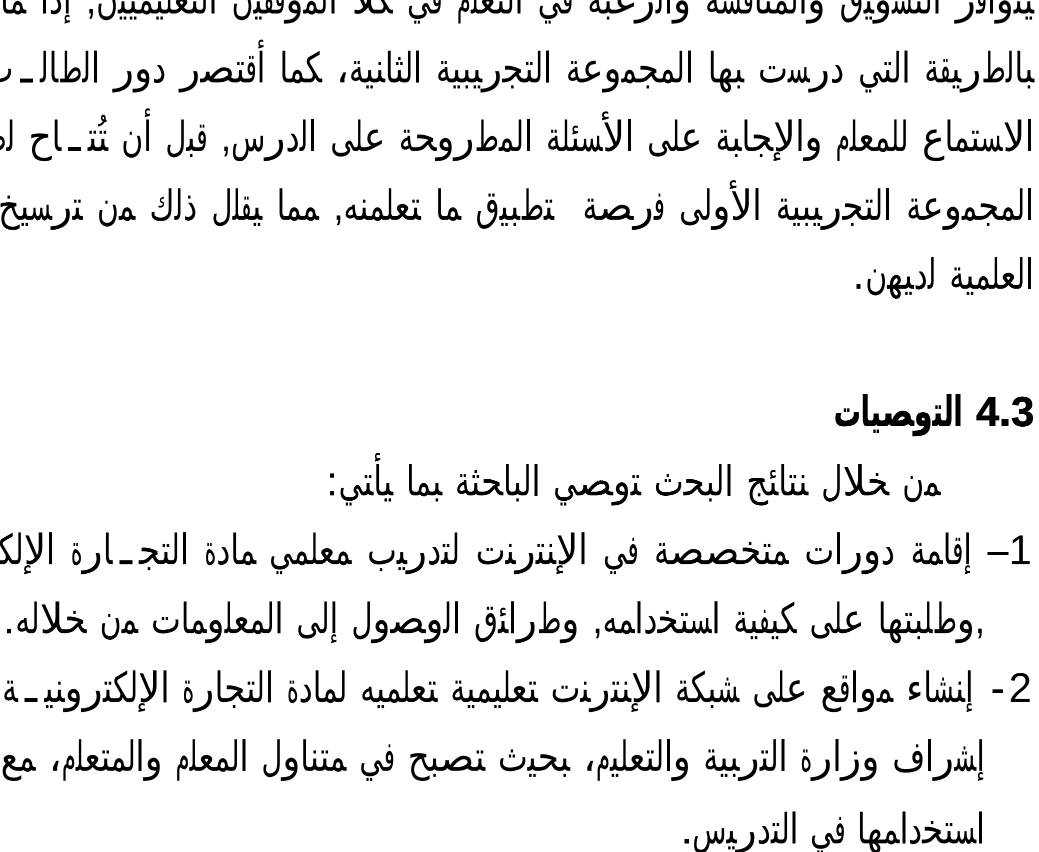
1. وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانيـة, وتحـصيل طالبـات المجموعـة الضابطة, ولصالح المجموعة التجريبية الثانية يعزى لطريقة التدريس.
2. وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية, وتحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى, ولصالح المجموعة التجريبية الثانية يعزى لطريقة التدريس.
3. عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α ≤0.05) بـين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبيـة الأولـى, وتحـصيل طالبـات المجموعة الضابطة يعزى لطريقة التدريس .

4.2 منـاقشة النتائج

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل في مادة التجارة الإلكترونية على المجموعـة التجريبيـة الأولى, و المجموعة الضابطة على التوالي، وقد يعزى هذا التفوق إلى الأسباب التالية:

1. لقد أتاحَ التدريب المسبق لطالباتِ المجموعة التجريبية الثانية على إكساب المهـارة في اكتساب مهارة الإنترنت, والقدرة على استخدامه بشكل مقبول، ونجم عن ذلـك توفير الوقت الكافي للطالبات لتطبيق المهارات المتعلّمة وتوظيفها في تحقيق أهداف الدروس بدرجة عالية من الفعالية. كما أن إحساس الطالبات بـامتلاكهن لمهـارات تكنولوجية قد ولّد لديهن الحافز لتحقيق مزيداً من النجاحات.
2. ربط طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الإنترنـت بـين المعرفـة النظريـة المجردة, والتطبيق العملي المحسوس، وهذا قد يعطي أثراً تعليمياً أكبر مما تعطيـه الكلمات المطبوعة على الورق, أو من خلال برمجية (بوربوينت)، وتمكن الطالبـة من توظيف المعرفة العلمية في مناحي الحياة كافة، كما تمكنه مـن ترسـيخ تلـك المفاهيم مما يزيد في تحصيله العلمي.
3. تتمتع طريقة استخدام الإنترنت بالمرونة, مما يتيح عملية الدخول لمواقع الإنترنـت حسب رغبة المتعلم في الوقت المناسب, كما يثير استخدام الإنترنت روح المنافـسة والمثابرة, ويزيد من تفاعل الطالبات مع محتوى المادة العلمية, ممـا يبقـى أثـر الاحتفاظ بالمعلومة لمدة أطول, فيساهم ذلك في تحقيق نجاح عملية الـتعلم وزيـادة فاعليته.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعـة التجريبيـة الأولـى, وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة يعزى لطريقة التدريس. فقد كانـت متوسـطات درجات الطالبات في الاختبار لهاتين المجموعتين متقاربة على النحو الآتي: المتوسـط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى (15.72) ، بينما المتوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة الضابطة (15.33) ، وذلك لأن طريقة التدريس التي درست بها المجموعة التجريبية الأولى, وطريقة التدريس التي درست بها المجموعة الضابطة، يشتركان في أن المادة النظرية تم تقديمها للطالبات بدايةً دون أن تُتاح الفرصة للطالبات بالتدرب على استخدام مهارات الإنترنت بالشكل الجيد , لذا لم يتولـد لـدى الطالبـات



القدرة والثقة على استخدام تطبيقات الإنترنت المتعددة بالشكل الأمثل، وبالتالي لم يتوافر التشويق والمنافسة والرغبة في التعلم في كلا الموقفين التعليميين, إذا ما قورن بالطريقة التي درست بها المجموعة التجريبية الثانية، كما أقتصر دور الطالب على الاستماع للمعلم والإجابة على الأسئلة المطروحة على الدرس, قبل أن تُتاح لطالبات المجموعة التجريبية الأولى فرصة تطبيق ما تعلمنه, مما يقلل ذلك من ترسيخ المادة العلمية لديهن.

4.3 التوصيات

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1– إقامة دورات متخصصة في الإنترنت لتدريب معلمي مادة التجارة الإلكترونية ,وطلبتها على كيفية استخدامه, وطرائق الوصول إلى المعلومات من خلاله.

2- إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت تعليمية تعلميه لمادة التجارة الإلكترونية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، بحيث تصبح في متناول المعلم والمتعلم، مع إمكانية استخدامها في التدريس.

المراجـع

أ- **المراجع العربية**:

أبوريا، محمد.(2004).**أسس تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وقياس أثـره في تحصيل طلاب كلية العلوم التربوية في مادة استخدام الحاسوب في التربية في جامعة الإسراء**، رسالة ماجستير منشورة،جامعة الإسراء الخاصة، عمـان: الأردن.

الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال.(2005). **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسـة المستقبل،** ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين:الإمارات العربيـة المتحدة.

بسيوني، عبد الحميد .(2000). **التعليم والدراسة على الإنترنت،** مكتبة ابـن سـينا، القاهرة : مصر.

جيتس، بيل.(1998). المعلوماتية بعد الانترنت : طريق المستقبل. ترجمة عبد السلام رضوان، **عالم المعرفة**، الكويت، ص: 320-321.

الحاجي، محمد.(2002). **الإنترنت : ايجابياته وسلبياته،** دار المكتبي للنشر والتوزيع، دمشق.

حجازي،عبد الفتاح.(2007). **التجارة عبر الإنترنت،** دار الفكر الجامعي، الإسكندرية: مصر.

الحذيفي، خالد.(2007). أثر استخدام التعليم الإلكتروني علـى مـستوى التحـصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجـاه نحـو مادة العلوم لدى تلاميـذ المرحلـة المتوسطة، **مجلة جامعة الملك سعود،** العلوم التربوية والدراسات الإسـلامية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الريـاض: المملكـة العربيـة الـسعودية , 20(3) :26-32.

الحسناوي، موفق.(2005). اثر استخدام كل من الانترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهما، **مجلة العلوم الإنسانية**، المعهد التقني في الناصرية، جامعة بغداد, (32):115-120.

الحسناوي، موفق و الفتلاوي، فاطمة والسعدي،ساهرة.(2004).**اثر استخدام الإنترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة**،المعهد التقني في الناصرية،جامعة بغداد.

ريان، احمد.(2001). **خدمات الإنترنت**، ط4، المجمع الثقافي، ابوظبي: الإمارات.

الزهراني، عماد بن جمعان.(2002). **أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

السلطان، عبدالعزيز والفتوح، عبدالقادر.(2000).الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الالكترونية. **رسالة الخليج العربي**، (21): 79-116.

سعادة، جودت و السرطاوي، عادل.(2007). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان: الأردن.

سلامة، عبد الحافظ.(2005). **اثر استخدام شبكة الإنترنت لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم**،الرياض: المملكة العربية السعودية.

السيد، يسري.(2003).اثر استخدام الإنترنت والبريد الالكتروني في تدريس وحدة (الوراثة) وأثرهما في التحصيل الأكاديمي وقلق الإنترنت لدى طالبات الانتساب الموجه بالإمارات،**مجلة كلية التربية**،جامعة سوهاج، دبي, ص:38-45.

شديفات، يحيى وارشيد، طارق.(2005). أثر استخدام الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية**، 4(2):123-132.

طه، طارق.(2006). **التسويق بالإنترنت والتجارة الالكترونية**، دار الفكر الجـامعي، الإسكندرية: مصر.

العبد الكريم، مشاعل .(2008). **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سـعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عزيز، نادي .(1999). الانترنت وسيلة وأسلوب للتعلم المفتوح داخل حجرة الدراسة والتعلم عن بعد، **مجلة التربية،** الكويت, (30):37-39.

العلاق، بشير.(2002). **التسويق عبر الإنترنت،** مؤسسة الوراق، عمان: الأردن.

علي، نبيل.(2001). **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، الكويت، سلسلة علم المعرفة 2650.

الفار، ابراهيم .(2002). **استخدام الحاسوب في التعليم،** ط1. عمان : دار الفكر.

لال، زكريا. (2000). أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظـر أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات السعودية، **مجلـة التعـاون**، العـدد 52، ص162-195.

ملاك، حسن.(1995). **أثر استخدام التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الـصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب،** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الهادي، محمد.(2005). **التعلم الالكتروني عبر شبكة الإنترنت،**ط1، الدار المـصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

وهبة، نادر.(2004). **الإنترنت في التعليم والـتعلم،** ط2، مركـز القطـان للبحـث والتطوير، رام ا : فلسطين.

وزارة التربية والتعليم / الأردن .(2006).**الإستراتيجية الوطنية للتعليم .**

وزارة التربية والتعليم / الأردن .(2009). مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.

وزارة التربية والتعليم / الأردن .(2010). مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.

ب- المراجع الأجنبية :

Alison, B.(1997).Desigming for online learning: what are the essential feature of an effective online course?, Murdich University, **Australian Journal of Educational Technology,**13, p: 41- 55.

Allen, D. (1998). The effects of computer-based multimedia lecture presentation on comment collage microbiology students achievement, **attitudes and retention D.A.I**., August, 448-A.

Baker,W. & T.Hale.(1997). Technology in the classroom . **Education Review**, 32 (5), p: 42- 49.

Bradboard, D. Voican، (1999).Acomparison of the Web Sites of Business School**, Journal of Educational Thechnology System**,27(3),p:259-277.

Carswell, L., Thomas, P. Petre, M., Price،B. & Richard, M.(2000).Distance education vie the internet the student experience**, British Journal of Educational Thechnology**,31(1), p:29-46.

Carver, C. & Biehler, M.(1994). **Incorporating Multimedia and Hypertex Documents in an Undergraduate Curriculm Proceedings of the (1994),** IEEE/ ASEE Frontiers in Education conference, p: 87-92.

Gates,B.(1995)."Internet basics for teaching and learning". 15-12-2009. Available on: (http:// www.ARTS.CUHK.EDU.HK).

Joffe, L.(2000).Getting Connected:Online learning for the EFL(English as aforeign learning) .professional, **ERIC Document Reproduction service** No 447298.

Michael S. (1994). **Effect of advisement via computer managed instruction on mathematics achievement of high ability high school students**. Praivie Regional College. Albrerta. Canada.

Warren**.(**1998**).**Professional development for distance education**,** Washington D, C: **ERIC Document Reproduction Service**، No: ED 248- 367.

Williams, B.(1995).**The Internet for Teatcher** .IDG Books Wordwide**.**

الملحق(أ)

الخطط الدراسية

خطة المجموعة التجريبية الأولى **خطة درس**

صفحة " 13-21 "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1 المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية عنوان الدرس:تعريف التجارة الإلكترونية

عدد الحصص: ساعتين التاريخ من 3-9- 2009 إلى 6-9 -2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الإلكترونية , التجارة التقليدية , محركات البحث , الدفع الالكتروني

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الإلكترونية التكامل الأفقي : المحاسبة المحوسبة مستوى(3) وحدة (8) أمر الشراء

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيذ	
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات	الزمن
1 2	تتعرف الطالبة على مفهوم التجارة الإلكترونية تقارن الطالبة بين التجارة التقليدية والتجارة الإلكترونية	- الكتاب المدرسي - حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الإلكترونية - المحاسبة المحوسبة مستوى(3) وحدة (8) أمر الشراء - مختبر الحاسوب - شبكة الانترنت	التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي) - التعلم من خلال النشاط - التعلم في مجموعات	- التواصل (الأسئلة والأجوبة) - التقويم المعتمد على الأداء	سلم التقدير	- إعطاء فقرة ممهدة للدرس من خلال استذكار حسنات ومساوئ التجارة التقليدية وتذكير الطالبات ببعض مهارات الانترنت واستخداماته للبحث والبيع والشراء وذكر احد محركات البحث والمواقع الإلكترونية المستخدمة لبيع المنتجات - يقسم المعلم الطالبات إلى 4 مجموعات ويعطي كل مجموعة منتج معين ويطلب منهم البحث عن أفضل سعر للمنتج على شبكة الانترنت على موقع www.amazon.comبحيث يعطى أحد الطالبات دور البائع ويتولى جزء من الطالبات دور الزبائن كما تبقى مجموعة من الطالبات كجمهور لنقد عملية البيع والشراء وتسجيل النتائج	ساعتين على النحو الآتي: (في كل ساعة سيكون هناك 10 دقائق لإع فقرة تمهيدية و45 دقيقة للعمل من خلا الكتاب المدرسي والمجموعات وحل التمار في الكتاب المدرسي)

التأمل الذاتي :	
أشعر بالرضا عن : ---	

تحديات واجهتني: ---	

اقتراحات للتحسين:--- -	
--- --	

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب
3-9- 2009 الخميس			1	
2009-9-6 الأحد			2	نشاط (1 من الكتاب المدرسي 20

ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1) صفاء الطراونة مدير المدرسة\ الاسم والتوقيع :

التاريخ:

خطة درس **صفحة " 29-43 "**

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1 المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية عنوان الدرس:أنواع التجارة الإلكترونية عدد الحصص: 4ساعات

التاريخ من 15-9- 2009 إلى 22-9 -2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الإلكترونية , التجارة التقليدية وعناصرها

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الإلكترونية , حاسوب الصف التاسع وحدة (6) الحكومة الإلكترونية

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات	استراتيجيات التدريس	التقويم: الإستراتيجية	التقويم: الأداة	الإجراءات
1 2 3 4 5 6	- تبين أنواع التجارة الإلكترونية - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى شركة - تفرق بين النموذج العمودي والنموذج الأفقي في التجارة الإلكترونية , شركة إلى شركة. _ تتعرف البوابات في المواقع الإلكترونية - يذكر أمثلة للبوابات الإلكترونية - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى مستهلك - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع مستهلك إلى مستهلك - تميز بين تجارة المحمول والتجارة الإلكترونية	- الكتاب المدرسي - أوراق العمل - شبكة الانترنت	- التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التدريس المباشر(أوراق عمل) - التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي) - التعلم من خلال النشاط(العروض) - التدريس من خلال المجموعات	- التقويم الذاتي	قائمة الرصد - ملف الطالب	- من خلال إعطاء فقرة ممهدة للطلبة يتم من خلالها استذكار مفهوم التجارة الإلكترونية وأهميتها ثم سيتم تناول بنود الدرس بالتوضيح لكل عنصر كما سيتم تقسيمه وسيرافق ذلك تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتوزيع أوراق العمل عليهم مع تحديد وقت محدد للإجابة على أسئلة أوراق العمل من جهة وحل أنشطة الكتاب المدرسي من جهة أخرى كما سيتم استخدام الانترنت في الدخول إلى المواقع والتعرف

الرقم	البيان	نعم	لا
1	اعرف أنواع التجارة الإلكترونية		
2	أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى شركة		
3	أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى مستهلك		
4	أميز النماذج المختلفة من نوع مستهلك إلى مستهلك		
5	افرق بين النموذج العمودي		

على النماذج	والأفقي 6 اعرف البوابات الإلكترونية نعم (1) لا(0)				7

التأمل الذاتي :	(جدول المتابعة اليومي)
اشعر بالرضا عن : -- -- تحديات واجهتني: -- --- اقتراحات للتحسين:-- ---	

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي
15-9-2009 الثلاثاء			2-1	
20-9-2009 الأحد			6-5	نشاط (1-8) من الكتاب المدرسي ص38
22-9-2009 الثلاثاء			7	نشاط (1-9) من الكتاب المدرسي ص 41

* ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1) صفاء الطراونة

مدير المدرسة\ الاسم والتوقيع :
التاريخ:

المشرف التربوي\الاسم والتوقيع:
التاريخ:

ي Form # QF71-1-47rev.a

خطة المجموعة التجريبية الثانية   خطة درس   البرنامج التدريبي "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1   المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية عنوان الدرس:مهارات استخدام الانترنت

عدد الحصص: 6ساعات   التاريخ من1-9-2009   إلى 14 -9-2009

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		الإجراءا
				الإستراتيجية	الأداة	
1	تتقن التعامل مع الانترنت ومواقعها	- الكتاب المدرسي - مختبر الحاسوب - شبكة الانترنت	- التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التعلم من خلال النشاط (التدريب) - التعلم في مجموعات	- التواصل (الأسئلة والأجوبة) - التقويم المعتمد على الأداء	سلم التقدير	- من خلال إعطاء للطلبة تتناول مفهوم الانتر البحث واستخداما والمواقع الالكترو الالكتروني والية الب شبكة الانترنت (أي التدريبي المرفق م

التأمل الذاتي :

اشعر بالرضا عن : --

--

تحديات واجهتني: ---

--

اقتراحات للتحسين:--

--

(جدول المتابعة

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة

*** ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .**

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1)   صفاء الطراونة   مدير المدرسة\ الاسم والتوقيع :   التاريخ:

المشرف التربوي\الاسم والتوقيع: التاريخ:

Form # QF71-1-47rev.aي

خطة درس

صفحة " 13-21 "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1 المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية عنوان الدرس:تعريف التجارة الالكترونية

عدد الحصص: ساعتين

التاريخ من 15-9 - 2009 إلى 17-9-2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الالكترونية , التجارة التقليدية , محركات البحث , الدفع الالكتروني

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الالكترونية التكامل الأفقي : المحاسبة المحوسبة مستوى(3) وحدة (8) أمر الشراء

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيذ
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات
1	تتعرف الطالبة على مفهوم التجارة الالكترونية	- الكتاب المدرسي - حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الالكترونية - المحاسبة المحوسبة مستوى(3) وحدة (8) أمر الشراء - مختبر الحاسوب - شبكة الانترنت	التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي) - التعلم من خلال النشاط - التعلم في مجموعات	- التواصل (الأسئلة والأجوبة) - التقويم المعتمد على الأداء	سلم التقدير	- إعطاء فقرة ممهدة للدرس من خلال استذكار حسنات ومساوئ التجارة التقليدية وذكر احد محركات البحث والمواقع الالكترونية المستخدمة لبيع المنتجات - يقسم المعلم الطالبات إلى 4 مجموعات ويعطي كل مجموعة منتج معين ويطلب منهم البحث عن أفضل سعر للمنتج على شبكة الانترنت على مواقع متعددة مثلwww.amazon.comبحيث يعطى أحد الطالبات دور البائع ويتولى جزء من الطالبات دور الزبائن كما تبقى مجموعة من الطالبات كجمهور لنقد عملية البيع والشراء وتسجيل النتائج
2	تقارن الطالبة بين التجارة التقليدية والتجارة الالكترونية					

التأمل الذاتي :

اشعر بالرضا عن : ---

تحديات واجهتني: ---

اقتراحات للتحسين:---

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاج المتحق
15-9-2009 الثلاثاء			1
17-9-2009 الخميس			2

خطة درس

صفحة " 29-43 "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1 المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الالكترونية عنوان الدرس:أنواع التجارة الالكترونية

عدد الحصص: 4ساعات

التاريخ من 28-9- 2009 إلى 5 -10-2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الالكترونية , التجارة التقليدية وعناصرها

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الالكترونية , حاسوب الصف التاسع وحدة (6) الحكومة الالكترونية

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم: الإستراتيجية	التقويم: الأداة	التقويم: الإجراءات
1 2 3	- تبين أنواع التجارة الالكترونية - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى شركة - تفرق بين النموذج العمودي والنموذج الأفقي في التجارة الالكترونية , شركة إلى شركة. _ تتعرف على البوابات في المواقع الالكترونية - يذكر أمثلة للبوابات	- الكتاب المدرسي - أوراق العمل - شبكة الانترنت	- التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التدريس المباشر(أوراق عمل) - التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي)	- التقويم الذاتي - ملف الطالب	- قائمة الرصد الرقم | البيان | نعم\لا 1 | اعرف أنواع التجارة الالكترونية | 2 | أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى |	- من خلال إعطاء فقرة ممهدة للطلبة يتم من خلالها استذكار مفهوم التجارة الالكترونية وأهميتها ثم سيتم تناول بنود الدرس بالتوضيح لكل عنصر كما سيتم تقسيمه وسيرافق ذلك تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتوزيع أوراق

4 5 6 7	الالكترونية - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى مستهلك - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع مستهلك إلى مستهلك - تميز بين تجارة المحمول والتجارة الالكترونية		- التعلم من خلال النشاط(العروض) - التدريس من خلال المجموعات		شركة 3 أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى مستهلك 4 أميز النماذج المختلفة من نوع مستهلك إلى مستهلك 5 افرق بين النموذج العمودي والأفقي 6 اعرف البوابات الالكترونية نعم (1) لا(0)		العمل عليهم مع تحديد وقت محدد للإجابة على أسئلة أوراق العمل من جهة وحل أنشطة الكتاب المدرسي من جهة أخرى كما سيتم استخدام الانترنت في الدخول إلى المواقع والتعرف على النماذج

	شركة	
3	أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى مستهلك	
4	أميز النماذج المختلفة من نوع مستهلك إلى مستهلك	
5	افرق بين النموذج العمودي والأفقي	
6	اعرف البوابات الالكترونية	

نعم (1) لا(0)

التأمل التأمل الذاتي :

اشعر بالرضا عن : --

تحديات واجهتني: --

(جدول المتابعة

اليوم والتاريخ	الشعبة	الـ
2009-9-28 الاثنين		

-- اقتراحات للتحسين:-- --				
		2009-9-29 الثلاثاء		
		2009-10-1 الخميس		
		2009-10-5 الاثنين		

* ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1) صفاء الطراونة مدير

المدرسة\ الاسم والتوقيع : التاريخ:

المشرف التربوي\الاسم والتوقيع: التاريخ:

ي

Form # QF71-1-47rev.a

خطـــــة المجوعـــــة الـــــضابطة　　　　　　　　خطـــــة درس
صفحة " 13-21 "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1　المبحث:تجارة الكترونية　عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية　عنوان الدرس:تعريف التجارة الإلكترونية عدد الحصص: ساعتين

التاريخ من 2-9-2009 إلى 3-9-2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الإلكترونية , التجارة التقليدية , محركات البحث , الدفع الالكتروني

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الإلكترونية　التكامل الأفقي : المحاسبة المحوسبة مستوى(3) وحدة (8) أمر الشراء

المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيذ	
		الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات	الزمن
- الكتاب المدرسي - جهاز العرض (Datashow) - برمجية البوربوينت(powerpoint)	التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة) - التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي) - التعلم من خلال النشاط - التعلم في مجموعات	- التواصل (الأسئلة والأجوبة) - التقويم المعتمد على الأداء	سلم التقدير	- إعطاء فقرة ممهدة للدرس من خلال استذكار حسنات ومساوئ التجارة التقليدية - يقدم المعلم عرض تقديمي لبعض صفحات المواقع الالكترونية مثل amazonيوضح من خلاله للطلبه آلية البحث عن منتج معين ومن ثم الشراء والبيع اذ يقسم المعلم الطالبات إلى 4 مجموعات بحيث يعطى أحد الطالبات دور البائع ويتولى جزء من الطالبات دور الزبائن كما تبقى مجموعة من الطالبات كجمهور لنقد عملية البيع والشراء وتسجيل النتائج	ساعتين على النحو الآتي: (في كل ساعة سيكون هناك 10 دقائق لإعطاء فقرة تمهيدية و45 دقيقة للعمل من خلال وحل التمارين في الكتاب المدرسي)

التأمل الذاتي : اشعر بالرضا عن : --- ---	اليوم والتاريخ

2009-9-2 **الأربعاء**		**تحديات واجهتني: --** **---** **اقتراحات للتحسين:---** **---**
2009-9-3 **الخميس**		

*** ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .**

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1) صفاء الطراونة مدير المدرسة\ الاسم والتوقيع : التاريخ:
المشرف التربوي\الاسم والتوقيع: التاريخ:

Form # QF71-1-47rev.a ي

خطـــة درس صـــفحة " 43-29 "

الصف \ المستوى ا.ث.إدارة م1 المبحث:تجارة الكترونية عنوان الوحدة:مبادئ ومفاهيم التجارة الإلكترونية عنوان الدرس:أنواع التجارة الإلكترونية
عدد الحصص: 4ساعات التاريخ من 13-9-2009 إلى 20-9-2009

التعلم القبلي : شبكة الانترنت ,الحكومة الإلكترونية , التجارة التقليدية وعناصرها

التكامل الرأسي: حاسوب مستوى (3) وحدة (4)درس التجارة الإلكترونية , حاسوب الصف التاسع وحدة (6) الحكومة الإلكترونية

الرقم	النتاجات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءا

1	- تبين أنواع التجارة الإلكترونية	- الكتاب المدرسي	- التدريس المباشر(أسئلة وأجوبة)	- التقويم الذاتي	- قائمة الرصد	- من خلال إ فقرة ممهـ للطلبات يتم من خلا استذكار مف التجارة الإلكت وأهميتها ثم تناول بنود ال بالتوضيح عنصر كما تقسيمه وسي ذلك تقسيم ال إلى مجموع وتوزيع أور العمل عليه تحديد وقت للاجابة على أوراق العمل جهة وحل ان الكتاب المدر من جهة اخر سيتم من خ اعداد العرو التقديمية تو المواقع والبو والنماذج في نوع من الت الإلكتروني
2	- تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى شركة	- أوراق العمل	- التدريس المباشر(أوراق عمل)	- ملف الطالب		
3	- تفرق بين النموذج العمودي والنموذج الأفقي في التجارة الإلكترونية , شركة إلى شركة.	- جهاز العرض (Datashow)	- التدريس المباشر(العمل في الكتاب المدرسي)			
4	_ تتعرف البوابات في المواقع الإلكترونية - يذكر أمثلة للبوابات الإلكترونية - تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع شركة إلى مستهلك	- برمجية البوربوينت((powerpoint	- التعلم من خلال النشاط(العروض) - التدريس من خلال المجموعات			
5	- تميز النماذج المختلفة للتجارة الإلكترونية من نوع مستهلك إلى مستهلك					
6	- تميز بين تجارة المحمول والتجارة الإلكترونية					

الرقم	البيان	نعم\لا
1	اعرف أنواع التجارة الإلكترونية	
2	أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى شركة	
3	أميز النماذج المختلفة من نوع شركة إلى مستهلك	
4	أميز النماذج المختلفة من نوع مستهلك إلى مستهلك	
5	افرق بين النموذج العمودي والأفقي	
6	اعرف البوابات الإلكترونية	

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي
2009-9-13 الأحد			1- 2	
2009-9-16 الأربعاء			4-3	
2009-9-17 الخميس			6-5	نشاط (1-8) من الكتاب المدرسي ص38
2009-9-20 الأحد			7	نشاط (1-9) من الكتاب المدرسي ص 41

التأمل الذاتي :

اشعر بالرضا عن : -------------

تحديات واجهتني: --------------

اقتراحات للتحسين:-------------

----

* ملاحظة : احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس .

إعداد المعلمين \ المعلمات : 1) صفاء الطراونة مدير

المدرسة\ الاسم والتوقيع : التاريخ:

المشرف التربوي\الاسم والتوقيع: التاريخ:

ي

Form # QF71-1-47rev.a